الحِزْبُ الأَعْظَمُ وَالوِرْدُ الأَفْخَمُ

أو القول الصادق في مناجاة الخالق

للشيخ الملا علي بن سلطان القاري المتوفى ١٠١٤هـ

ويليه

فتوح الجوارح

المسمى

أدل الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات ﷺ

وثلاث صلوات صغرى

كلاهما

للشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي المتوفى سنة ١٣٢٧هـ

ويليها

أدعية زيارات المدينة المنورة

على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم

جمعها

سليمان وهبي غزاوي

تحقيق ورعاية

أحمد فريد المزيدي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الحزب الأعظم
والورد الأفخم
أو القول الصادق في مناجاة الخالق

للشيخ الملا علي بن سلطان القاري المتوفى ١٠١٤هـ

ويليه

فتوح الجوارح

المسمى

أدل الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات ﷺ

وثلاث صلوات صغرى

كلاهما

للشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي المتوفى سنة ١٣٢٧هـ

ويليها

أدعية زيارات المدينة المنورة
على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم

جمعها

سليمان وهبي غزاوي

تحقيق وعناية

أحمد فريد المزيدي

DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

Title: Al-ḥizb al-'a'ẓam wal-wird al-'afḫam
Followed by: **Futûḥ al-Jawāriḥ**
Followed by: **Ad'iyat ziyārāt al-Madīnah al-munawwarah**

Author: Al-Mulla 'Ali al-Qāri
and : Muḥammad ben 'Abdul-Kabīr al-Kattāni
and : Sulaymān Wahbi Gazzāwi

Editor: Aḥmad Farīd al-Miziyadi

Publisher: Dar Al-kotob Al-ilmiyah

Pages: 96

Year: 2006

Printed in: Lebanon

Edition: 2nd

الكتاب: الحزب الأعظم والورد الأفخم
ويليه: فتوح الجوارح وثلاث صلوات صغرى
ويليه: أدعية زيارات المدينة النورة

المؤلف: الملاّ علي بن سلطان القاري
والشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني
وسليمان وهبي غزّاوي

المحقق: أحمد فريد المزيدي

الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت

عدد الصفحات: 96

سنة الطباعة: 2006

بلد الطباعة: لبنان

الطبعة: الثانية

ISBN 2-7451-3850-2

9 782745 138507 90000

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية بيروت

الطبعة الثانية
٢٠٠٦ م ـ ١٤٢٧ هـ

منشورات محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

Mohamad Ali Baydoun Publications Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الإدارة: رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
Ramel Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg., 1st Floor
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ (١ ٩٦١)

فرع عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
Aramoun Branch - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+ ص.ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+ رياض الصلح - بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

http://www.al-ilmiyah.com
e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الملا عليّ القاري

هو عليّ بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي القاري الحنفي، ولد بهراة ورحل إلى مكة واستقر بها وتوفي بها وهو من صدور العلم في عصره قيل: كان يكتب في كل عام مصحفاً، وعليه طرر من القرآن والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام وأخذ عن جماعة من المحققين كابن حجر الهيثمي، وصنف كتباً كثيرة منها: تفسير القرآن، والأثمار الجنية في أسماء الحنفية، وبداية السالك، وشرح مشكاة المصابيح، شرح مشكلات الموطأ، شرح الشمائل المحمدية، وشرح الأربعين النووية، شرح عين العلم، فتح الأسماع، شرح مختصر المنار، الزبدة في شرح البردة، ورفع الجناح، وغيرها الكثير من المصنفات النافعة.

وانظر: البدر الطالع للشوكاني (١/ ٤٤٥).

كتبه

أبو الحسن وسلافة

أحمد فريد المزيدي الشافعي الأثري

الأندلس - الهرم

١٠١٤٦٣٠٢٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ. رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّآتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ. رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ

وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً. رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً. رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً. رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي. رَبِّ زِدْنِي عِلْماً. أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ. رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ. وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ. رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً. رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ. وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ. . . وَاغْفِرْ لأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ. يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ. رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي. رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ

تُخرَجونَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ. قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» وَفِي رِوَايَةٍ «مَنْ حَفِظَهَا».

الأسماء الحسنى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ. الْمَلِكُ. الْقُدُّوسُ. السَّلاَمُ. الْمُؤْمِنُ. الْمُهَيْمِنُ. الْعَزِيزُ. الْجَبَّارُ. الْمُتَكَبِّرُ. الْخَالِقُ. الْبَارِىءُ. الْمُصَوِّرُ. الْغَفَّارُ. الْقَهَّارُ. الْوَهَّابُ. الرَّزَّاقُ. الْفَتَّاحُ. الْعَلِيمُ. الْقَابِضُ. الْبَاسِطُ. الْخَافِضُ. الرَّافِعُ. الْمُعِزُّ. الْمُذِلُّ. السَّمِيعُ. الْبَصِيرُ. الْحَكَمُ. الْعَدْلُ. اللَّطِيفُ. الْخَبِيرُ. الْحَلِيمُ. الْعَظِيمُ. الْغَفُورُ. الشَّكُورُ. الْعَلِيُّ. الْكَبِيرُ. الْحَفِيظُ. الْمُقِيتُ. الْحَسِيبُ. الْجَلِيلُ. الْكَرِيمُ. الرَّقِيبُ. الْمُجِيبُ. الْوَاسِعُ. الْحَكِيمُ. الْوَدُودُ. الْمَجِيدُ. الْبَاعِثُ. الشَّهِيدُ. الْحَقُّ. الْوَكِيلُ. الْقَوِيُّ. الْمَتِينُ. الْوَلِيُّ. الْحَمِيدُ. الْمُحْصِي. الْمُبْدِىءُ. الْمُعِيدُ. الْمُحْيِي. الْمُمِيتُ. الْحَيُّ. الْقَيُّومُ. الْوَاجِدُ. الْمَاجِدُ. الْوَاحِدُ. الصَّمَدُ. الْقَادِرُ. الْمُقْتَدِرُ. الْمُقَدِّمُ. الْمُؤَخِّرُ. الأَوَّلُ. الآخِرُ. الظَّاهِرُ. الْبَاطِنُ. الْوَالِي. الْمُتَعَالِ. الْبَرُّ. التَّوَّابُ. الْمُنْتَقِمُ. الْعَفُوُّ. الرَّؤُوفُ. مَالِكُ الْمُلْكِ. ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. الْمُقْسِطُ. الْجَامِعُ. الْغَنِيُّ. الْمُغْنِي. الْمَانِعُ. الضَّارُّ. النَّافِعُ. النُّورُ. الْهَادِي. الْبَدِيعُ. الْبَاقِي. الْوَارِثُ. الرَّشِيدُ. الصَّبُورُ. لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَاسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى. لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا

حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ. أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ. رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمْوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلِيكَهُ أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً نَبِيًّا. اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي. لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ. أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ (سيّد الاستغفار) لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ. رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

ورد يوم الأحد

اللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. اللّٰهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَمَنْ عُبِدَ وَأَنصرُ مَنِ ابْتُغِي وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى. اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَالْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصىَ إِلاَّ بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ، حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الآثَارَ وَنَسَخْتَ الآجَالَ الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ. الْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ. لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ. اللّٰهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لاَ يَكُنْ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّٰهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْباً لاَ تَغْفِرُهُ. اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً. أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ وَنَجَاةً يَتْبَعُهَا فَلاَحٌ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ. اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ. اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ. اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضَلَّتْ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى. عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. اللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ. اللّٰهُمَّ الْعَنِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ. اللّٰهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ الَّذِي لاَ تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ. اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ. نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ. اللّٰهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ. أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَعَنْ يَمِينِي نُوراً وَعَنْ شِمَالِي نُوراً وَمِنْ خَلْفِي نُوراً وَمِنْ أَمَامِي نُوراً وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً. اللّٰهُمَّ أَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نُوراً وَفِي عَصَبِي نُوراً وَفِي لَحْمِي نُوراً وَفِي دَمِي نُوراً وَفِي شَعْرِي نُوراً وَفِي بَشَرِي نُوراً وَفِي لِسَانِي نُوراً وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُوراً وَأَعْظِمْ لِي نُوراً وَاجْعَلْنِي نُوراً. اللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ رِزْقِكَ. اللّٰهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللّٰهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ. اللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ والثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا

شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَنْتَ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجُلَّهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ والمَغْرَمِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ. اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ اللَّهُ نورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَأَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً وَعِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً. اللَّهُمَّ أَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ فَهَنِّئْنَا وَرَزَقْتَنَا فَأَكْثَرْتَ وَأَطَبْتَ فَزِدْنَا. اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ. اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ.

ورد يوم الاثنين

اللّهُمّ اهْدِنِي بِالْهُدَى وَنَقِّنِي بِالتَّقْوَى وَاغْفِرْ لِي فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى. اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. اللّهُمّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي. بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَجُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِكَ. اللّهُمّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَلاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ. اللّهُمّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ. اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ. اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ. اللّهُمّ إِنّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا. اللّهُمّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ. اللّهُمّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونِينَ. اللّهُمّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللّهُمّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ. اللّهُمّ إِنّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ. اللّهُمّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّه لاَ إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ يَا حَيّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ. اللّهُمّ إِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي. اللّهُمّ لاَ سَهْلَ إِلاّ مَا جَعَلْتَهُ سَهلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهلاً إِذَا شِئْتَ لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ

كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلاَمَةَ مِن كُلِّ إِثْمٍ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ كَرْباً إِلاَّ نَفَّسْتَهُ وَلاَ ضُرًّا إِلاَّ كَشَفْتَهُ وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اَللّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ. أَسْأَلُكَ يَا اَللّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَعَاصِي لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبداً. اَللّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي. اللّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. اللّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. اللّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ. اللّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنِّي أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ لاَ تَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ. اللّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَدَرَكِ

الشَقَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ وَالتَّرَدِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ وَالحَرَقِ وَالهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ البَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ وَمِنَ الجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَمِنَ الخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ البِطَانَةُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَجْمَعَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلَاقِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى لِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَكَّاراً لَكَ شَكَّاراً لَكَ رَهَّاباً لَكَ مِطْوَاعاً لَكَ مُخْبِتاً إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاهْدِ قَلْبِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً وَقَلْباً سَلِيماً وَخُلُقاً مُسْتَقِيماً. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ

ذَاتَ بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا. اَللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا. اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا. اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ وَنَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ. اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْماً. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ. اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ورد يوم الثلاثاء

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ لِي خَيْراً وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْداً. اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَائِماً وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِداً وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ رَاقِداً وَلاَ تُشْمِتْ بِيَ عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلاَ فَاضِحٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَايَ. اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي. وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَنْزِلِ الصَّالِحِ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ خَلاَصاً مِنَ النَّارِ سَالِماً وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي وَتَضَعَ وِزْرِي وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَفِي أَهْلِي وَفِي مَالِي وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي وَفِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عَمَلِي يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلاَ يَخْشَى الدَّوَائِرَ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلاَ تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَلاَ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ وَلاَ جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلاَيَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُوراً وَاجْعَلْنِي شَكُوراً وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَرَاشِدِ أَمْرِي وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي صَدْرِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لاَ يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ وَلاَ يَهْتِكُ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مَوْلاَنَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَلاَّ تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا إِلاَّ أَنْتَ. اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الأَقْوَمَ. اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّباً وَاسْتَعْمِلْنِي طَيِّباً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ

الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ. اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاَمُ. أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي. اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي. اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ. اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي. افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَمَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَحَرْباً عَلَى أَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً فِي قَبْرِي وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنُوراً مِنْ خَلْفِي وَنُوراً عَنْ يَمِينِي وَنُوراً عَنْ شِمَالِي وَنُوراً مِنْ فَوْقِي وَنُوراً مِنْ تَحْتِي وَنُوراً فِي سَمْعِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً فِي شَعْرِي، وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوراً فِي لَحْمِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً فِي عِظَامِي. اللَّهُمَّ أَعْظِمْ

لِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نُوراً وَزِدْنِي نُوراً. سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالعِزِّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي اخْتَصَّ بِالمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ. سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ. سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ والطَّوْلِ. سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ. سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالكَرَمِ. سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ ابْتَدَعْنَاهُ وَلاَ عَلَيْكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكُهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ. فَنَسْأَلُكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اغْفِرْ لِي. اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِن أَمْرِي وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ. اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًا وَكُنْ بِي حَفِيًا يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ. اللَّهُم إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي. أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتِ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ. اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرِضاً مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّي تُرَاثِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتْبَعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ. اللَّهمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَنَوَاصِيَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّنَا وَاهْدِنَا إِلَى

سَوَاءِ السَّبِيلِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِي وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقِرَّ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ السَّيْلِ وَالْبَعِيرِ الصَّئُولِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ وَحُسْنَ الخُلُقِ وَالرِّضَا بِالقَدَرِ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْراً وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ وَصِدْقِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ. اللَّهُمُ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَداً حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي. اللَّهُمَّ الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ. وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدَّمْعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَماً وَالأَضْرَاسُ جَمْراً. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَاقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ورد يوم الأربعاء

اللّهُمّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنّي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ. اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَاهُ تَرْيَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا. اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالتَّبَاؤُسِ. اللّهُمّ لاَ يُدْرِكْنِي زَمَانٌ لاَ يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلاَ يُسْتَحْيَى فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ. قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ. اللّهُمّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَمِنْ بَوَارِ الايِمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَالِ. اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. اللّهُمّ إِنّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ. اللّهُمّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا. اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ. اللّهُمّ حَصِّنْ فَرْجِي وَيَسِّرْ أَمْرِي. اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلاَةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ. اللّهُمّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي. اللّهُمّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ. اللّهُمّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَجَنِّبْنِي عَذَابَكَ. اللّهُمّ ثَبِّتْ قَدَمِي يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ. اللّهُمّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ. اللّهُمّ افْتَحْ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ. اللّهُمّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنّي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللّهُمّ أَحْيِنِي مُسْلِماً وَأَمِتْنِي مُسْلِماً. اللّهُمّ عَذِّبِ الْكَفَرَةَ وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمِ الرُّعْبَ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ. اللّهُمّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَكَ وَيَدْعُونَ مَعَكَ إِلَهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيراً. اللّهُمّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْهُمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ إِلَهَ الْحَقِّ سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي إِنَّكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنِي يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا رَؤُوفُ ارْؤُفْ بِي يَا رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَطَوِّقْنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ يَا رَبِّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَآتِنِي تَشَوُّقاً إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَقِنِي السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ. بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ. اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ. اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ انْصَرَفْتُ وَبِذَنْبِي اعْتَرَفْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اقْتَرَفْتُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبِ عَمَلٍ يُؤْذِينِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنًى يُطْغِينِي. اللَّهُمَّ إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَأَنَا مُضْطَرٌّ وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلىً وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَتَنْفِيَ عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ فَإِنَّ لِلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ حَقّاً أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ فِيهِ وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ فِيهِ وَأَنْ تُعَافِيَنَا وَإِيَّاهُمْ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ فَإِنَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ

وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَجِدَّ أَهْلِ الخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حَيَاءً مِنْكَ وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ. سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ سُبْحَانَ خَالِقِ النَّارِ. اللَّهُمَّ لاَ تُهْلِكْنَا فُجَأَةً وَلاَ تَأْخُذْنَا بَغْتَةً وَلاَ تَجْعَلْنَا زَائِغِينَ عَنْ حَقٍّ وَلاَ وَصِيَّةٍ. اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي. اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَاماً وَنُوراً وَهُدًى وَرَحْمَةً. اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلاَوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ نَافِذٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أُصَدِّقُ بِلِقَائِكَ وَأُومِنُ بِوَعْدِكَ أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ وَنَهَيْتَنِي فَأَتَيْتُ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ وَبِكَلاَمِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ بِكِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ وَبِالاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَتُخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ. بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّأْنِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ. أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ خَمْساً وَعِشْرِينَ. اللَّهُمَّ لاَ تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلاَ تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَى بَلاَئِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا

إِلَى رَحْمَتِكَ يَا مَنْ يَكْفِي عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ أَحَدٌ يَا أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ نَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلاَ أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى أَبَداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالْجَبَابِرَةِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى وَاحْفَظْنِي مِمَّا غِبْتُ عَنْهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لاَ تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلاَ تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ إِنَّكَ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلاَءِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ يَا كَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْبَائِسِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَزَّاقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ كَدُعَاءِ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِالأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ أَنْ تَجْعَلَ (يذكر الطالب حاجته) يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا نُورَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا قَيَّامَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مُنْتَهَى الْعَائِذِينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَالْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ الْكُرَبِ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَمِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضجيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا

بِئْسَتِ البِطَانَة. اللّهُمّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَة. اللّهُمّ إنّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ غَيْرَ ضَالٍّ وَلاَ مُضِلٍّ. اللّهُمّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْتَخبينَ الغُرّ المحَجّلِينَ الوَفْدِ المتَقَبّلِينَ. اللّهُمّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ إنّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ. اللّهُمّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي. اللّهُمّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ تَنْزِع مِنّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي فَإِنّهُ لاَ نَازِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ يَعْصِمُ ذَا الْجِدّ مِنْكَ الْجَدُّ. سُبْحَانَ رَبّكَ رَبّ العِزّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ.

ورد يوم الخميس

اللّهُمّ إنّي أسألُكَ غِنَى الأهْلِ وَالْمَوْلَى وَأعُوذُ بِكَ أنْ يَدْعُوَ عَلَيّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا. اللّهُمّ إنّي أسألُكَ نَفْساً بِكَ مُطْمَئِنّةً تُؤمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ. اللّهُمّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْ شَرّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أرْبَعٍ. اللّهُمّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنِ امْرَأةٍ تُشَيّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيّ وَبَالاً وَأعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيّ عَذَاباً وَأعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ إنْ رَأى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإنْ رَأى سَيّئَةً أفْشَاهَا. اللّهُمّ إنّكَ تَعْلَمُ سِرّي وَعَلاَنِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي. اللّهُمّ إنّي أسألُكَ إيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتّى أعْلَمَ أنّهُ لاَ يُصِيبُنِي إلاّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي. اللّهُمّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً دَوَامَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً لاَ مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ يُرِيدُ قَائِلُهُ إلاّ رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً عِنْدَ كُلّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفّسِ كُلّ نَفْسٍ. اللّهُمّ أقْبِلْ بِقَلْبِي إلَى دِينِكَ وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ. اللّهُمّ ثَبّتْنِي أنْ أزِلّ وَاهْدِنِي أنْ أضِلّ. اللّهُمّ كَمَا حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشّيْطَانِ وَعَمَلِهِ. اللّهُمّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أنْفُسِنَا وَاجْعَلْ رَغْبَتَنَا فِيمَا عِنْدَكَ. اللّهُمّ إنّكَ خَلاّقٌ عَظِيمٌ إنّكَ سَمِيعٌ إنّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إنّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللّهُمّ إنّكَ الْبَرُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي وَاسْتُرْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَلاَ تُضِلّنِي وَأدْخِلْنِي الْجَنّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ. إلَيْكَ رَبّ فَحَبّبْنِي وَفِي نَفْسِي لَكَ رَبّي فَذَلّلْنِي وَفِي أعْيُنِ النّاسِ فَعَظّمْنِي وَمِنْ سَيّءِ الأسْقَامِ فَجَنّبْنِي إنّكَ سَألْتَنَا مِنْ أنْفُسِنَا مَا لاَ نَمْلِكُهُ إلاّ بِكَ فَأعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنّا. اللّهُمّ إنّي أسألُكَ إيمَاناً دَائِماً وَأسألُكَ قَلْباً خَاشِعاً وَأسألُكَ يَقِيناً صَادِقاً وَأسألُكَ دِيناً قيماً وَأسألُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلّ بَلِيّةٍ وَأسألُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأسألُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَأسألُكَ الشّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَأسألُكَ الغِنَى عَنِ النّاسِ. اللّهُمّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الغِنَى وَمَذَلَّةِ الفَقْرِ يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَا وَأَوْعَدَ فَعَفَا اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَأَسَا يَا مَنْ تَسُرُّهُ طَاعَتِي وَلاَ تَضُرُّهُ مَعْصِيَتِي هَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ اليَقِينِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الدِّينِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي تَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَهُ. اللّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلاَ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ عَلَيَّ قَادِرٌ. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَاسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ وَاسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ. اللّهُمَّ اجْعَلْ وَسَاوِسَ قَلْبِي خَشْيَتَكَ وَذِكْرَكَ وَاجْعَلْ هِمَّتِي وَهَوَايَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللّهُمَّ وَمَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ مِنْ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ فَمَسِّكْنِي بِسُنَّةِ الْحَقِّ وَشَرِيعَةِ الإِسْلاَمِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي الأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَاءِ وَالْخِيرَةَ فِي جَمِيعِ مَا يَكُونُ فِيهِ الخِيرَةُ بِجَمِيعِ مَيْسُورِ الأُمُورِ كُلِّهَا لاَ بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ. اللّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ وَقَوِّنِي عَلَى الجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَلَكَ الحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا وَلَكَ الحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَلَكَ الحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالْمَالِ وَلَكَ الحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ وَلَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ. اللّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالفِعْلِ وَالنِّيَّةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللّهُمَّ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ حَسْبِيَ اللّهُ لِدِينِي حَسْبِيَ اللّهُ لِدُنْيَايَ حَسْبِيَ اللّهُ لِمَا أَهَمَّنِي حَسْبِيَ اللّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ حَسْبِيَ اللّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي حَسْبِيَ اللّهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ حَسْبِيَ اللّهُ عِنْدَ المَوْتِ حَسْبِيَ اللّهُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ فِي القَبْرِ حَسْبِيَ اللّهُ عِنْدَ المِيزَانِ حَسْبِيَ اللّهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللّهُمَّ حَبِّبِ المَوْتَ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُكَ. اللّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ لاَ يَسَعُكَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ وَأَنْتَ تَرَى وَلاَ تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَى وَلَكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَا وَإِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ

وَنُزُلَ الْمُقَرَّبِينَ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ الْموقِنِينَ حَتَّى تَوَفَّانِي عَلَى ذٰلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِقَةِ عَلَيَّ وَبَلاَئِكَ الْحَسَنِ الَّذِي ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَفَضْلِكَ الَّذِي فَضَّلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَالْكُفْرِ وَالْفَقْرِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ وَمِنْ لَدْغَةِ الحَيَّةِ وَمِنَ السَّبُعِ وَمِنَ الحَرَقِ وَمِنَ الغَرَقِ وَمِنْ أَنْ أَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ وَمِنَ القَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً هَادِئاً وَهُدًى قَيِّماً وَعِلْماً نَافِعاً. اللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي نِعْمَةً أُكَافِئُهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي خُلُقِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلاَ تُذْهِبْ طَلَبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي. اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ رَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ بِسْمِ اللّٰهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ اللّٰهُ اللّٰهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي خَلَقْتَ رَبَّنَا فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ رَبَّنَا فَقَضَيْتَ وَعَلَى عَرْشِكَ رَبَّنَا اسْتَوَيْتَ وَأَمَتَّ فَأَحْيَيْتَ وَأَطْعَمْتَ فَأَشْبَعْتَ وَأَسْقَيْتَ فَأَرْوَيْتَ وَحَمَلْتَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ عَلَى فُلْكِكَ وَدَوَابِّكَ وَعَلَى أَنْعَامِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَلِيجَةً وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ وَاجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحاً وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَعِلْماً نَجِيحاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُو الْعِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ. اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ورد يوم الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي الأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَبَارِىءَ الْمَسْمُوكَاتِ وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ فِي طَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلاَ وَهِنٍ فِي

عَزْمٍ وَاعِياً لِوَاجِبِكَ حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ آلاءَ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ الأَعْلاَمِ وَمُنِيرَاتِ الإِسْلاَمِ وَنَائِرَاتِ الأَحْكَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالحَقِّ رَحْمَةً. اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّآتٍ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَضْنُونِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَخْزُونِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَنَّائِينَ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةٍ فَصْلٍ وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ. اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلاَمَ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلاَمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْ صَلَوَاتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ السَّلاَمِ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّداً حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً ﷺ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِ مُحَمَّدٍ فِي الأَجْسَادِ، وَصَلِّ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً. لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَكْرَمَ عِبَادِكَ عَلَيْكَ كَرَامَةً وَأَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ خَطَراً وَأَمْكَنَهُمْ عِنْدَكَ شَفَاعَةً. اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَاجْزِ الأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْراً وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلاَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

وَذُرِّيَتِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ وَارْحَمْ مُحَمَّداً مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ. اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ يَا كَنْزَ الفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الهَلْكَى يَا مُنْجِي الغَرْقَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجَمِّلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا جَبَّارُ يَا مُنِيرُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَضَوءُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ القَمَرِ وَخَفِيقُ الشَّجَرِ وَدَوِيّ المَاءِ يَا اللّٰهُ أَنْتَ اللّٰهُ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَفِي المَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ وَالمَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي المُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي المَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرْضَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ الرِّضَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَداً أَبَداً. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لاَ تَنْفَدُ. اللّٰهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ. اللّٰهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذٰلِكَ وَارْحَمْ مُحَمَّداً مِثْلَ ذٰلِكَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ فِي ٱلآخِرَةِ وَالأُولَىٰ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الصَّلاَةَ التَّامَّةَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ البَرَكَةَ التَّامَّةَ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ السَّلاَمَ التَّامَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الخَيْرِ وَقَائِدِ الخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدَ الآبِدِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التِهَامِيِّ المَكِّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالهِرَاوَةِ وَالْجِهَادِ وَالكَرَامَةِ وَالْمَغْنَمِ وَالمقْسَمِ صَاحِبِ الخَيْرِ وَالمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالعَطَايَا وَالآيَاتِ المُعْجِزَاتِ وَالْعَلاَمَاتِ البَاهِرَاتِ وَالمقَامِ المشْهُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجودِ لِلرَّبِّ المَحْمُودِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ الظُّلَمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِكُلِّ الأُمَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ لِلسِّيَادَةِ وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِأَفْضَلِ الأَخْلاَقِ وَالشِّيَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ وَخَوَاصِّ الحِكَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ لاَ تُنْتَهَكُ فِي مَجَالِسِهِ الحُرَمُ وَلاَ يُغْضِي عَمَّنْ ظَلَمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا مَشَى تُظِلُّهُ الغَمَامَةُ حَيْثُ مَا يَمَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ وَكَلَّمَهُ الحَجَرُ وَأَقَرَّ بِرِسَالَتِهِ وَصَمَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّ العِزَّةِ نَصًّا فِي سَالِفِ القِدَمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَنُسَلِّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَا انْهَلَّتِ الدِّيَمُ وَمَا جَرَتْ عَلَى المُذْنِبِينَ أَذْيَالُ الكَرَمِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ وَمَنْ شَقِيَ صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ مَا تَصُونُ بِهِ وُجُوهَنَا عَنِ التَّعَرُّضِ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنَا طَرِيقاً سَهْلاً مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

وَلاَ نَصَبٍ وَلاَ مِنَةٍ وَلاَ تَبِعَةٍ وَجَنِّبْنَا اللَّهُمَّ الحَرَامَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ وَعِنْدَ مَنْ كَانَ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَاقْبِضْ عَنَّا أَيْدِيَهُمْ وَاصْرِفْ عَنَّا قُلُوبَهُمْ حَتَّى لاَ تَتَقَلَّبَ إلاَّ فِيمَا يُرْضِيكَ وَلاَ نَسْتَعِينَ بِنِعْمَتِكَ إلاَّ عَلَى مَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا ﷺ وَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ صَلاَتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفاً وَمَنّاً مِنْ عَطَائِكَ فَأَدْعُوكَ تَعْظِيماً لأَمْرِكَ وَاتِّبَاعاً لِوَصِيَّتِكَ وَتَنْجِيزاً لِمَوْعِدِكَ بِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فِي أَدَاءِ حَقِّهِ قِبَلَنَا وَأَمَرْتَ العِبَادَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا فَنَسْأَلُكَ بِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَظَمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلاَئِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَاجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَعَظِّمْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعاً وَأَكْثَرَهُمْ أَزْراً وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُوراً وَأَعْلاَهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلاً وَأَزْيَدَهُمْ ثَوَاباً وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِساً وَأَثْبَتَهُمْ مَقَاماً وَأَصْوَبَهُمْ كَلاَماً وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً وَأَوْفَرَهُمْ لَدُنْكَ نَصِيباً وَأَقْوَاهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً وَأَنْزِلْهُ فِي أَعْلَى غُرَفِ الفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَى. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَصْدَقَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَةً يَغْبطه بِهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ لِفَصْلِ القَضَاءِ فَاجْعَلْ مُحَمَّداً فِي الأَصْدَقِينَ قِيلاً وَفِي الأَحْسَنِينَ أَعْمَالاً وَفِي المَهْدِيِّينَ سَبِيلاً. اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطاً وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً. اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ. اللَّهُمَّ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ. اللَّهُمَّ لاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُورِ الهُدَى وَالقَائِدِ إِلَى الخَيْرِ وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَرَسُولِ كَاشِفِ الغُمَّةِ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَتَلاَ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَوَفَى بِعُهُودِكَ وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَوَالَى وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ وَعَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ

تُعَادِيَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِي المَوَاقِفِ وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي المَشَاهِدِ وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ صَلاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا. اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلامَ كُلَّمَا ذُكِرَ وَالسَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ المُطَهَّرِينَ وَعَلَى رُسُلِكَ المُرْسَلِينَ وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلِكِ المَوْتِ وَرِضْوَانَ وَمَالِكٍ وَصَلِّ عَلَى الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ﷺ أَفْضَلَ مَا أَتَيْتَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بُيُوتِ المُرْسَلِينَ وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ ﷺ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ المُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَأَعْطِهِ أَفْضَلَ رَحْمَتِكَ وَآتِهِ الشَّرَفَ عَلَى خَلْقِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَاجْزِهِ خَيْرَ الجَزَاءِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ المُصْطَفَى وَرَسُولِكَ المُجْتَبَى المُرْتَضَى طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ ومحبَّتِكَ وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّكَ وَحُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَكْرِمْنَا بِاتِّبَاعِ كِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ نَبِيِّكَ ﷺ وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً دَائِماً أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

فتوح الجوارح

المسمّى

أدلّ الخيرات في الصلاة على سيّد الكائنات ﷺ

وثلاث صلوات صغرى

كلاهما

للشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي

المتوفى سنة ١٣٢٧هـ

تحقيق وعناية

أحمد فريد المزيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المصنف

هو أبو الفيض محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني الإدريسي، المحدّث الصوفي، ولد في ربيع الأول، وانتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش، واتهموه بطلب الملك، فرحل إلى مراكش وأظهر براءته مما عزي إليه، وأقام فيها زمناً، ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد، ثم تولى إملاء شروط البيعة للسلطان عبد الحفيظ، وفيها تقييد السلطان بالشورى فحقد السلطان عليه، ثم اعتُقل وسُجن وجُلد وسُجن إلى بنقية في مشوار أبي الخصيصات من فاس الجديدة، فمات فيها.

من آثاره: اللمحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية، المواقف الإلهية في التصورات المحمدية، حياة الأنبياء، روح الفصوص، اقتباس العقائد، مؤلف ضخم في المؤسسات الإحسانية بفاس، وتوفي رضي الله عنه سنة ١٣٢٧هـ.

انظر: الأعلام الشرقية (٧/ ٨٣)، الأعلام للزركلي (٧/ ٨٣)، معجم المؤلفين لكحالة (٣/ ٤٢١)، مجلة معهد المخطوطات (١٣/ ١٩٧).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وحده

مقدمة

قال الشيخ الأستاذ رضي الله تعالى عنه: هذه صلاة فتوح الجوارح مسماة بأدل الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات كتب بعضها على ظهر البحر الأبيض المتوسط لما هاج البحر يوماً هيجاناً زائداً فبنفس كتابة تلك التشريفات المحمدية والتغزلات النبوية سكن ثوران البحر ولا عجب بعد أن سكن العرش من اضطرابه كما في الحديث «ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن» مرتَّبة على الأعضاء والقوى الشريفة النبوية وكان الاشتغال بها عام حجنا المبرور سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وعشرين من الهجرة النبوية.

انتهى كلام الشيخ الهمام رضي الله تعالى عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِ أَسْرَارِ الْعَالَمِينَ وَسِرِّ أَسْرَارِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الْمَنْفُوخِ فِي الصُّوَرِ الْكَمَالِيَّةِ وَالْكَلِمَةِ الإِلٰهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ مَا انْتَشَرَ فِي دَوَائِرِ الْكَائِنَاتِ التَّفْصِيلِيَّةِ وَالْبَحْرِ الْعَظَمُوتِيِّ الإِلٰهِيِّ اللاَّهُوتِي السُّبْحَانِيِّ الطَّامِّ بِمَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الإِحَاطِيُّ الْقَدِيمُ الْعَامُّ التَّعَلُّقِ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلاَتِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ثَبَجِ هَذَا الْبَحْرِ الْعَظِيمِيِّ إِذْ ذَاكَ الْحَائِطِ بِصُوَرِ مَعْلُومَاتِ الْعِلْمِ عَرْشُ الإِفْصَاحِ وَالتِّبْيَانَاتِ عَنْ حَقَائِقِ مَوَارِدِ تَعَلُّقَاتِ الْعِلْمِ إِذْ حَضْرَةُ الذَّاتِ الأَقْدَسِ الْبَحْتِ بِدُونِ مُلاَحَظَةِ التَّعَيُّنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ لاَ تَقْتَضِي انْتِشَارَاتِ صُوَرِ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ فِيمَا لاَ يَزَالُ بَلْ تَقْتَضِي إِبْقَاءَ مَا كَانَ عَلَى مَا كَانَ وَهَذَا هُوَ الْبَحْرُ الْعَظَمُوتِيُّ الطَّامُّ الَّذِي غَاصَتْ حَقَائِقُ النُّبُوَّاتِ وَالرِّسَالاَتِ وَالْمَلَكِيَّاتِ وَظِلاَلُهَا فِي حَوَاشِي هَذَا الْبَحْرِ الأَطْلَسِ الَّذِي لاَ خُبْرَ مِنْهُ وَلاَ خَبَرَ لِتَقْتَنِصَ مِنْ شَوَارِدِ أَنْبَائِهِ وَأَوَابِدِ شَوَارِدِ عَوِيصِ أَخْبَارِهِ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلاَّ حَسْرَى حَيَارَى صَرْعَى فَاغِرَةً أَفْوَاهَ أَنْ لاَ عِلْمَ وَعَاثِرَةً فِي ذُيُولِ أَنْ لاَ خَبَرَ فَلَمْ تَرْجِعْ بِخُبْرٍ وَلاَ خَبَرٍ وَالتُّرْجُمَانُ الْمُحَمَّدِيُّ يُعْلِنُ إِذْ ذَاكَ فِي غَيَاهِبِ صَحَارَى الأَزَلِ وَيَقُولُ لأَرْوَاحِ الْكَائِنَاتِ بِلِسَانِ حَالِيِّ إِلَيَّ إِلَيَّ فَكُلُّكُمْ حَمْقَى فِي ذَاتِ اللَّهِ وَأَنَّ الْمَلأَ الأَعْلَى بِاعْتِبَارِ التَّعَلُّقِ الصُّلُوحِيِّ فِي تَيَّارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِيِّ لِيَطْلُبُونَهُ كَمَا تَطْلُبُونَهُ أَنْتُمْ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ فَلَمْ تَرْجِعْ حَقَائِقُ الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا تَطْلُبُهُ مِنَ التَّطَلُّعِ عَلَى مَاهِيَّةِ النُّورِ الأَقْدَمِ الْمُطْلَقِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ جَلَّ شَأْنُهُ إِلَى أَنْ فَاجَأَهَا اللِّسَانُ الأَزَلِيُّ مُصْمِتاً حَقَائِقَ الْمُمْكِنَاتِ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ فَسَدَلَ عَلَى سُرَادِقِ جَلاَلِهِ بَرَاقِعَ الأَسْمَاءِ الْكُلِّيَّةِ وَاكْتَنَفَ عِزَّةَ قُدْسِهِ الأَحْمَى حُجُبُ التَّكَثُّرَاتِ الاسْمَائِيَّةِ وَجَعَلَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ طِينَةِ الْمَوْجُودَاتِ عُلْقَاتِ الارْتِبَاطَاتِ لأَنَّ لاَ قِوَامَ لِوُجُودِ الْمَوْجُودَاتِ إِلاَّ بِمُقْتَضَيَاتِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَتَشَبَّثَتْ بِهَا الْمَطَامِحُ الْكَوْنِيَّةُ الأَكْوَانِيَّةُ تَشَبُّثاً ذَاتِيًا حَسْبَمَا اقْتَضَاهُ الْفَقْرُ الذَّاتِيُّ فَانْحَجَبَتْ بِمَنَازِعِهَا الذَّاتِيَةِ الْفَقْرِيَّةِ الإِلْجَائِيَّةِ لِلأَسْمَاءِ وَمُقْتَضَيَاتِهَا عَنْ مَطَامِحَ ضُرِبَ بَيْنَ الأَكْوَانِ وَبَيْنَهَا بِبَرَاقِعِ الأَسْمَاءِ وَوُجُودِهَا أَزَلاً وَفِيمَا لاَ يَزَال وَفِي الدَّارِ الحَيَوَانِ وَمُلاَحَظَات الأَسْمَاءِ وَالتَّعَلُّقُ بِهَا لاَ يُزَايِلُ الْكَوْنَ كَمَا أَنَّ قِيَامَ الأَسْمَاءِ بِالذَّاتِ لاَ يُزَايِلُهَا مَعَ الغِنى الْمُطْلَقِ فَالْجَمَالُ مَمْنُعٌ أَنْ يُرَى بِأَبْصَارِ الْحَوَادِثِ وَإِنَّمَا لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْبَرَاقِعِ الْمُسْدَلَةِ عَلى هَاتِيكَ الْجلاَلَةِ الْعَظَمُوتِيَّةِ الَّتِي انْقَطَعَتْ دُونَهَا الْهِمَمُ وَكَلَّتْ فِي شَمِّ رَوَائِحِهَا الْعُقُولُ وَأُنْضِيَتْ فِي مَهَامِهِ طَلَبِهَا رَوَاحِلُ الْعُلُومِ وَتَحَفَّتْ أَخْفَافُهُ وَخَلَّفَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ بِأَيْدِي الأَرْوَاحِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْقُدْسِيِّ إِلاَّ أَنَّهُ بَحْرٌ عَظِيمُ التَّيَّارِ وَاسِعُ الأَخْطَارِ مَا حَاوَلَتْ شَقَّهُ سَفَائِنُ بِضَاعَاتِ مَطَامِحِ مَوَارِدِ الْعُلُومِ إِلاَّ وَغَرِقَتْ وَلاَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا إِلَيْهِ نُجُبُ الْقَرَائِحِ الأَقْدَسِيَّةِ إِلاَّ وَفِي خُطَاهَا عَثَرَتْ وَلاَ مَدَّتْ أَجْنِحَتَهَا إِلَى ذَلِكَ طُيُورُ الْوُجُودِ إِلاَّ وَفِي أَوَّلِ طَيَرَانِ أَجْنِحَتُهَا قُصَّتْ فَسُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ الْقَاسِمُ لِحُظُوظِ الْخَلِيقَةِ أَنْ تَعْتَكِفَ حَوَالِيَ مَوَارِدِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَوْ عَلِمْتَ مِنْهَا مَكْنُونَ الْخِطَابِ أَوْ فَقُهَتْ وَمِنْ أَسْرَارِ مَا يَعْنِيهِ قُصْدُ ذَلِكَ الْجَنَابِ فَلَيْتَ الْبَرَايَا اعْتَكَفَتْ عَلَى التَّخَلُّقِ وَالتَّحَقُّقِ بِمَوَارِدِ الأَسْمَاءِ لِتَكُونَ وَاقِفَةً خَلْفَ مَهَامِهِ أَرْدِيَةِ الْحِجَابِ مُمَتَّعَةً بِمَا أَذِنَ فِيهِ مِنْ جَمَالِهِ رَبُّ الأَرْبَابِ وَلَمْ تَتَعَلَّقْ بِمَا لَيْسَ إِلَيْهِ وُصُولٌ وَلَوْ هَلَكَتِ الْخَلاَئِقُ أَجْمَعُهَا بِأَسِنَّةِ ظُبَاهَا وَبَوَارِقِ لَمَعَانِ سُبُحَاتِ مَحَاجِرِ رُبَاهَا وَلَمْ تُضَيِّعْ أَوْقَاتِهَا بِمَا أَيِسَتْ مِنْهُ الْحَقَائِقُ وَانْدَرَسَتْ إِلَيْهِ مَعَالِمُ الطَّرَائِقِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَكَانَ النُّورُ الْمُحَمَّدِيُّ مُعَلِّمَ الْمَوْجُودَاتِ بِاللِّسَانِ الْحَالِيِّ حَالَ التَّعَلُّقِ الصَّلاَحِيِّ لأَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِذَلِكَ فِيمَا لاَ يَزَالُ حَالَةَ كَوْنِ الْبَحْرِ الْعِلْمِيِّ هُوَ صُورَةُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ وَالصُّورَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ بَيْنَ الأَمْوَاجِ الْبَحْرِيَّةِ الْعَظِيمِيَّةِ صُورَةُ مَا عَلَيْهِ الْحَالُ فِيمَا لاَ يَزَالُ فَلَمَّا تَجَدَّدَ النَّظَرُ التَّفْصِيلِيُّ لِنَشْرِ مَا أَوْدَعَتْهُ خَزَائِنُ الْعِلْمِ فِي الأَزَلِ نَظَرَ جَلَّ جلاَلَهُ وَطَمَّ قُدْسُهُ وَعَزَّتْ كَلِمَتُهُ لِلْبَحْرِ الْعَظَمُوتِيِّ فَصَارَ بَحْراً مُنْجَمِداً مُفَصَّلاً طِبْقَ مَا فَصَّلَهُ الاسْمُ الْمُفَصِّلُ فِي دِيوَانِ التَّدْبِيرِ وَالاخْتِيَارِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ فَانْبَعَثَتِ الصُّوَرُ وَنَظَرَتْ

فَوَجَدَتِ الأَشْيَاءُ فُصِّلَتْ وَدُبِّرَتْ وَأُبْدِعَتْ وَأُحْكِمَتْ وَأُنْشِئَتْ وَرُتِّبَتْ ٱتَّصَلَتْ سَلاَسِلُ ٱلْمُحْدَثَاتِ بِٱلْمَادَّةِ الْحَكِيمِيَّةِ فَٱلْوُجُودُ عَلَى تَفَاصِيلِهِ صُورَةُ مَا عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ فَلَمْ تُحْدِثِ ٱلأَشْيَاءُ لأَنْفُسِهَا ٱخْتِيَارَاتٍ وَتَدْبِيرَاتٍ وَحَرَكَاتٍ مُضَادَّةٍ لِمَا عَلَيْهِ صُوِّرَتْ وَلاَ مُنَازِعَةً لِمَا بِهِ دُبِّرَتْ فَٱلأَمْرُ وَاحِدٌ وَالْحُكْمُ الْعَالِي تَنَوَّعَ حَسَبَ الشَّوَاكِلِ وَالاِسْتِعْدَادَاتِ وَالسَّابِقِيَّاتِ وَالْكَوْنُ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يُنَازِعَ رَبَّهُ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ يُدَبِّرَ لِنَفْسِهِ وَأَدْوَنُ مِنْ أَنْ يُقَاوِمَ جَلاَلَ جَبَرُوتِ خَالِقِهِ جَلَّ سُلْطَانُهُ فَالْحُكْمُ وَاحِدٌ تَعَدَّدَ حَسَبَ تَعَدُّدِ الْمَرَائِي فَٱلْحُكْمُ لِلّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ.

فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّهِ بَحْرُ اللّهِ الأَوَّلِيُّ الْمُتَمَوِّجُ الزَّخَّارُ وَأَنْتَ عَرْشُ اللّهِ الْغَيْبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَاءِ لأَنَّ لَكَ خَلْوَةً بِالْحَقِّ جَلَّ اسْمُهُ لَمْ تَكُنْ لِغَيْرِكَ مِنْ أَفْرَادِ الْكَائِنَاتِ وَأَنْتَ عَرْشُهُ الَّذِي كَانَ عَلَى الْمَاءِ وَأَنْتَ الْمُضْطَرِبُ مِنْ أَجْلِ الاِشْتِيَاقِ لِكِتَابَةِ اسْمِكَ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لَمَّا كَانَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى كَتَبَ عَلَيْهِ جَلَّ لُطْفُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ فَسَكَنَ. وَأَنْتَ يَا نُورَ اللّهِ الَّذِي سَكَنَ بِأَثَرَاتِ اسْمِكَ الْعَرْشُ وَتَيَّارُ بَحْرِهِ وَأَنْتَ الْبَحْرُ الثَّنَوِيُّ الْمُنْجَمِدُ الْمُفَصَّلُ لِمَا غَابَ عَنْ أَعْيُنِ الْكَائِنَاتِ وَالظَّاهِرُ بِصُورَةِ الْعِلْمِ الإِلَهِيِّ فَأَنْتَ حِجَابُ اللّهِ الأَحْمَى الَّذِي لاَ يُعْرَفُ الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهُ إِلاَّ بِبَيَانَاتِكَ وَإِرْشَادَاتِكَ وَإِفْصَاحَاتِكَ لأَنَّكَ أَوَّلُ عَالِمٍ عَلِمْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ بِمَا عَلَّمَكَ مِنْ مَعَارِفِهِ وَآتَاكَ مِنْ حَقَائِقِ تَنَزُّلاَتِهِ وَلَيْسَ فِي مَقْدِرَةِ غَيْرِكَ مِنَ الْوُجُودَاتِ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱللّهِ تَعَالَى ٱلْمَدْخَلَ الَّذِي دَخَلْتَهُ وَالْمَوْرِدَ الَّذِي وَرَدْتَهُ لِعَدَمِ قَسْمِ الْعِنَايَةِ الأَزَلِيَّةِ لأَحَدٍ مَا قَسَمَتْ لِجَلاَلَتِكَ مِنَ الْحُظُوظِ السَّعْدِيَّةِ وَٱلأَوْفَارِ الْبَخْتِيَّةِ وَلِعَدَمِ وُسْعِ نَشْأَةٍ مِنَ النَّشَآتِ لِمَا وَسِعَتْهُ نَشْأَتُكَ الْجَامِعَةُ وَلِذَلِكَ أُنْشِئْتَ كَامِلَةَ الطَّرَفَيْنِ الطَّرَفِ الْمُوَالِي لِحَضْرَةِ الْوُجُوبِ وَالطَّرَفِ الْمُوَالِي لِحَضْرَةِ ٱلإِمْكَانِ فَأَنْتَ ذُو الْجِهَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِٱلْحَقِّ وَالْخَلْقِ فَلاَ تَشْتَغِلُ بِالأَثَرَاتِ الْكَوْنِيَّةِ عَنِ الْمَطَامِحِ السُّبْحَانِيَّةِ وَلاَ تَزِيغُ أَبْصَارُكَ الْقُدْسِيَّةُ بِمَا تُشَاهِدُ مِنْ صَفَاءِ التَّجَلِّي وَحَلاَوَةِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ تَذْهَلَ عَنْ قِسْمَةِ الْمَوَادِّ الْقَوَامِيَّةِ الَّتِي لاَ يَقُومُ الْوُجُودُ إِلاَّ بِهَا وَٱللّهُ الْمُعْطِي وَأَنْتَ الْقَاسِمُ.

فَٱجْعَلِ ٱللّهُمَّ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ قِسْمَنَا مِنْهُ أَعْظَمَ الْقِسَمِ وَوَفِّرْنَا مِنْهُ أَوْفَرَ الْحُظُوظِ فَأَسْقِطِ الْحُجُبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبَ مِمَّا

بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَمَتِّعْنَا بِجَمَالِهِ وَحَيِّنَا بِكَمَالِهِ وَهَذِّبْنَا بِمُنَازَلاَتِ أَحْوَالِهِ وَعَلِّمْنا مِنْ عُلُومِهِ وَفَهِّمْنا بِفُهُومِهِ وَاَسْقِ كُلَّ جَوَاهِرِ ذَاتِي مِنْ أَنْوَارِ ذَاتِهِ حَتَّى لاَ يَبْقَى لِي مِنِّي شَيْءٌ وَصَيِّرْهُ سَمْعِيَ الَّذِي أَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرِيَ الَّذِي أُبْصِرُ بِهِ وَشَمِّيَ الَّذِي أَشُمُّ بِهِ وَلِسَانِيَ الَّذِي أَنْطِقُ بِهِ وَعَقْلِيَ الَّذِي أَعْقِلُ بِهِ وَنَفْسِيَ الَّتِي أَحْيَا بِهَا وَقَلْبِيَ الَّذِي أَتَقَلَّبُ بِهِ فِي مَوَارِدِ حِيَاضِ تَقَلُّبَاتِهِ السَّرِيَّةِ وَرُوحِيَ الَّتِي هِيَ رُوحِي فَلاَ تَغِيبُ عَنِّي وَلاَ تُفَارِقُنِي بَلْ تَشْمَلُنِي وَتُحِيطُ بِي وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ مَطَارِحُ أَشِعَّاتِهَا وَتَعَلَّقْ بِيَ اعْتِلاَقَ الْمُحِبِّ بِالْمَحْبُوبِ حَتَّى لاَ يَغِيبَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ آمِين.

وَافْتَحْ عَلَيْنَا مِنْ مَوَادِّ الْقُرْبِ مَا يُعِينُنِي عَلَى دَوَامِ مُشَاهَدَتِهِ وَمُحَادَثَتِهِ وَمُسَاءَلَتِهِ وَمُسَامَرَتِهِ وَمُطَالَعَةِ جَمَالِهِ أَنَّى تَوَجَّهَ وَحَلَّ وَارْتَقَى وَأَلْبِسْنَا مِنْ حُلَلِ قُوَاهُ الاقْتِدَارِيَّةِ مَا نَقْدِرُ عَلَى مُوَاجَهَتِهِ وَمُكَافَحَتِهِ وَرُؤْيَتِهِ الرُّؤْيَةَ الْعِيَانِيَّةَ الَّتِي لاَ تَتَخَالَجُهَا الظُّنُونُ وَالرِّيَبُ وَرَقِّنَا فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ حَسْبَ تَرَقِّيهِ فِي مَعَارِجِ الارْتِقَاآتِ الذَّاتِيَّةِ الشُّهُودِيَّةِ الَّتِي لَمْ تُفْتَحْ قَبْلُ لِبَشَرٍ يَا عَظِيمُ يَا وَاسِعُ وَأَقْدِرْنَا بِمُكَافَحَتِهِ عَلَى مُكَافَحَةِ جَلاَلِ الرُّبُوبِيَّةِ وَبِمُشَاهَدَةِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَى مُشَاهَدَتِهِ وَبِمُشَاهَدَةِ مُحَمَّدِيَّتِهِ فِي حَقَّانِيَّتِهِ وَحَقَّانِيَّتِهِ فِي مُحَمَّدِيَّتِهِ وَأَقْدِرْنَا عَلَى رُؤْيَتِهِ بِالْحَقِّ وَرُؤْيَةِ الْحَقِّ بِهِ وَرُؤْيَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَرُؤْيَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا جَلِيلُ يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا كَرِيمُ.

جَارِحَةُ السَّمْعِ المُحَمَّدِيِّ الْكَرِيمِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ آيَاتِكَ الْكُبْرَى فِي مُلْكِكَ وَأَعْظَمِ آيَاتِكَ الدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِي سَعِدَ الْوُجُودُ بِمَقْدَمِهِ وَأُزِيحَ عَنْهُ لِبَاسُ بُؤْسِهِ وَسَقَمِهِ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الَّذِي هُوَ حَبْلُ اللَّهِ وَصَلَ وَاتَّصَلَ وَقُرِنَتْ بِهِ سَعَادَةُ الآبَادِ وَعَنِ الشَّقَاوَةِ انْفَصَلَ فَوَاصِلِ. اللَّهُمَّ يَا عَزِيزُ يَا عَظِيمُ يَا قُدُّوسُ مَوَادُّ سَمْعِهِ المُحَمَّدِيِّ إِلَى سَمْعِي حَتَّى لاَ أَحْتَجِبَ بِاللَّذَاذَاتِ الْكَوْنِيَّةِ عَنْ لَذَّةِ الْخِطَابِ الأَزَلِيِّ الذَّرِّيِّ المَأْخُوذِ بِهِ عَلَيْنَا الْعَهْدُ فَتَبْقَى تِلْكَ الْمَادَّةُ مُمْتَدَّةً مِنَ الأَزَلِ مِنَ السَّمْعِ المُحَمَّدِيِّ إِلَى سَمْعِي حَتَّى أَبْقَى مُلْتَذًّا طُولَ حَيَاتِي بِتِلْكَ اللَّذَاذَاتِ وَالْمُلاَطَفَاتِ فَيُغْنِينِي ذَلِكَ عَنِ الاِسْتِمَاعِ لِلْمُطْرِبَاتِ الْكَوْنِيَّةِ الاِسْتِحَالِيَّةِ وَأَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ كُلِّ مَسْمُوعٍ وَمُلْتَذٍّ بِهِ وَيَكُونُ لِي قِسْطٌ مِنَ الاسْتِيطَانِ بِهَذِهِ الْمُسَامَرَاتِ الرُّوحِيَّةِ بِالْعَوَالِمِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْخَلَوَاتِ الأَزَلِيَّةِ فَأَكُونَ كَائِناً فِي الأَكْوَانِ وَمَعَ أَهْلِهَا بَائِناً عَنْهُمْ بِشُهُودِ الْحَقَائِقِ الأَوَّلِيَّةِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي أَنْ لاَ مَادَّةَ وَأَنْ لاَ مَظْهَرَ وَأَنْ لاَ لِبَاسَ وَمُدَّنَا يَا وَهَّابُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا جَوَادُ مِنْ أَمْدَادِ السَّمْعِ المُحَمَّدِيِّ مَا نَتَشَرَّفُ بِهِ بِاقْتِضَاضِ أَوَّلِيَّاتِ الْكَمَالاَتِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِسَائِرِ مَرَاتِبِ الْوِلاَيَاتِ وَالتَّخْصِيصَاتِ وَأَرْبَابِ الدَّوَائِرِ الازْدِلاَفِيَّةِ وَأَهْلِ الْحَظَايَا التَّقْرِيبِيَّةِ الْوَدُودِيَّةِ وَأَمْدِدْنَا يَا رَحِيمُ مِنْ أَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي مَا نَتَشَرَّفُ بِهِ فِي الْخَلَوَاتِ بِاسْتِمَاعِ أُصُولِ الْمَعَارِفِ وَمَوَادِّ الْعُلُومِ وَأَقَانِيمِ التَّفَنُّنَاتِ الْقَائِمِ بِهَا دَعَائِمُ وُجُودِ الْخَتْمِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ وَالْقُطْبِيَّةِ وَدَوَائِرِ الْوِلاَيَاتِ حَتَّى إِذَا أُبْنَا لِلْمَظْهَرِ التَّفْصِيلِيِّ وَالْجَلْوَةِ الْكَوْنِيَّةِ وَغَمَرَتْنَا فُرُوعُ الْكَوْنِ وَمَوَادُّهُ وَتَفَاصِيلُهُ نَعْرِفُ الأُمُورَ كَمَا هِيَ وَنَفُضُّ خِتَامَهَا بِالْمِفْتَاحِ الْكُلِّي الَّذِي وُجِّهْنَا بِمَوَادِّهِ فِي الْعَالَمِ السِّرِّيِّ الْخَلَوَتِيِّ آمِينَ.

وَشَرِّفْنَا يَا رَحْمَنُ مِنْ أَمْدَادِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَقْدِرُ بِهِ عَلَى سَمَاعِ الْكَلاَمِ النَّفْسِي فَإِنَّ الذَّاتَ الأَقْدَسَ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَمَعَ ذَلِكَ تَصِحُّ رُؤْيَتُهُمَا فَكَذَلِكَ كَلاَمُهُ

وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِحَرْفٍ وَلاَ صَوْتٍ وَلٰكِنْ يَصِحُّ سَمَاعُهُ. وَهَيِّئْنَا يَا جَمِيلُ لِلاسْتِمَاعِ الرُّوحَانِيِّ الأَصْلِيِّ فِي أَنْ لاَ مَادَّةَ وَأَنْ لاَ مَظْهَرَ وَهَيِّئْنَا لِلاسْتِمَاعِ الرُّوحَانِيِّ الْمُقَيَّدِ بِأَلْسِنَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ مَعَ بَقَاءِ مُلاَحَظَةِ الْمَظْهَرِيَّةِ وَمَعَ فَنَائِهَا يَا حَلِيمُ وَمَتِّعْنَا مِنْ أَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي مَا نَسْمَعُ بِهِ تَسْبِيحَ الْجَوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ وَالأَعْرَاضِ الْكَوْنِيَّةِ وَلاَ يَشْغَلُنَا ذٰلِكَ عَمَّا أُقِمْنَا فِيهِ مِنَ الْوَظَائِفِ التَّكْلِيفِيَّةِ وَالشُّؤُونِ الْعَبْدِيَّةِ فَإِنَّ الرُّوحَ أَحَدِيَّةُ التَّوَجُّهِ لاَ تَقْدِرُ عَلَى التَّوَجُّهِ لِشَيْئَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَلٰكِنْ إِذَا أَخَذْنَا ذٰلِكَ عَنْ أَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي تَنْفَعِلُ الْحَقَائِقُ وَتَنْقَادُ وَتُخْرَقُ الْعَوَائِدُ وَبِالْعَنْقَاءِ تُصْطَادُ وَفَاتِحْنَا يَا فَتَّاحُ مِنْ أَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَا نَسْمَعُ بِهِ ٱلأَمْرَ بِالشُّؤُونِ الإِلٰهِيَّةِ حَالَةَ بُرُوزِهَا فِي حَضْرَةِ الْكُمُونِ قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهَا ٱسْمُ الطَّاعَةِ أَوِ الْمَعْصِيَةِ وَإِنَّما يُطْلَقُ عَلَيْهَا ٱسْمُ الشَّأْنِ ثُمَّ لمَّا تَنْفَصِلُ عَنِ الْعَرْشِ وَتَصِلُ لِحَضْرَةِ الْكُرْسِيِّ مَظْهَرِ تَفْصِيلِ الْعِلْمِ تَنْشَقُّ الْكَلِمَةُ الإِلٰهِيَّةُ وَتَتَنَوَّعُ إِلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَخَبَرٍ وَٱسْتِخْبَارٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَهُنَالِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا حِينَ تَمُرُّ بِخَزَائِنِ الأَعْمَالِ ٱسْمُ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ فَتُسَاهِمُ الْمَلأُ ٱلْعُلْوِيُّ فِي التَّشْرِيفَاتِ وَالتَّخْصِيصَاتِ فَلَهُ صَلَّى ٱللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النُّفُوذُ الْكُلِّي فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ وَمَنِ ٱنْغَمَرَ فِيهِ وَٱتَّصَلَ بِهِ ٱتِّصَالاً بَرْزَخِيًا شَمَّ شَمَّاتٍ مِنْ مُنَازَلاَتِهِ وَعَبِقَتْ عَلَيْهِ رَوَائِحُ مِنْ حَالاَتِهِ وَأَفِضْ عَلَيْنَا يَا مَجِيدُ مِنْ أَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي مَا نَسْمَعُ بِهِ أَطِيطَ السَّمَاءِ لِنَزْدَادَ بِذٰلِكَ إِجْلاَلاً لِلرَّبِّ وَإِكْبَاراً لِعَظَمَتِهِ وَخُضُوعاً لِسُبُحَاتِ وَجْهِهِ جَلَّ أَمْرُهُ وَتَقَدَّسَ ٱسْمُهُ وَٱهْدِنَا يَا هَادِي بِأَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي لِسَمَاعِ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ هُوَ قُرْآنٌ حِينَ سَمَاعِهِ بِأَلْسِنَةِ الْمَظَاهِرِ حَتَّى لاَ نَحْتَجِبَ بِٱلْمَظْهَرِ عَنِ الظَّاهِرِ فِيهِ وَلاَ بِٱلتَّقْيِيدِ عَنِ ٱلإِطْلاَقِ وَلاَ بِٱلْكَوْنِ عَنِ الْمُكَوِّنِ فَإِنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى جَلَّ شَأْنُهُ تَجَلَّى لِعَبِيدِهِ فِي كَلاَمِهِ وَلٰكِنْ لاَ يَشْعُرُونَ وَإِنَّ مَنْ شُرِّفَ بِهٰذَا التَّجَلِّي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ التَّالِينَ كَأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْهَا أَصْوَاتُ الرُّعُودِ الْقَاصِفَةِ وَمَا لاَ يُوصَفُ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ ٱللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَبَصِّرْنَا يَا سَمِيعُ بِأَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي حَتَّى نَسْمَعَ كُلَّ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ تُشِيرُ وَتَنْطِقُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُهُومِ وَالْمَعَارِفِ وَنَتَمَتَّعُ بِمَا أُكِنَّتْهُ مِنْ عُلُومِ ٱللّٰهِ الْمُفَصَّلَةِ الَّتِي عَلَيْهَا صَلاَحُ الْعَالَمِ فَلاَ نَحْتَجِبُ بِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَالْبَحْثِ عَنْ ضَرُورِيَّاتِ ٱلأَدَاءِ عَمَّا هُوَ مَقْصَدٌ لِلشَّارِعِ مِنْ تَشْرِيعِ هٰذَا الشَّرْعِ الْكَرِيمِ الْكَفِيلِ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

وَدُلَّنَا يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ بِأَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي لِنَسْمَعَ إِنْذَارَ الْجَوَارِحِ لِلِّسَانِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُولُ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ فِينَا فَإِنِ ٱعْوَجَجْتَ ٱعْوَجَجْنَا وَإِنِ ٱسْتَقَمْتَ ٱسْتَقَمْنَا وَنَسْمَعَ دِلاَلَةَ الثَّوْبِ الْوَسِخِ لِصَاحِبِهِ بِقَوْلِهِ إِنْ كُنتَ مُؤْمِناً فَٱغْسِلْنِي وَنَسْمَعَ إِعْذَارَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِي غَشَيَانِهِ الْبُيُوتَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يُحَذِّرُ مَغَبَّةَ الْفَوَاتِ وَيُنْذِرُ بِحُصُولِ ٱلأَجَلِ وَنَسْمَعَ إِنْذَارَ ٱلأَيَّامِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ وَدَاعِهَا لَنَا تَقُولُ لَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَبَداً فَإِنِّي خَلْقٌ جَدِيدٌ فَٱعْمَلْ فِيَّ عَمَلاً جَدِيداً فَإِنَّكَ لاَ تَرَانِي وَنَسْمَعَ دُعَاءَ الْمَلاَئِكَةِ كُلَّ يَوْمٍ تَقُولُ ٱللَّهُمَّ ٱعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً وَمُنْفِقاً خَلَفاً وَنَسْمَعَ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ عِنْدَ قَوْلِ ٱلإِمَامِ وَلاَ الضَّالِّينَ حَتَّى إِذَا وَافَقَ تَأْمِينُنَا تَأْمِينَهُمْ غُفِرَ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَنَسْمَعَ ٱفْتِخَارَ ٱلأَرَاضِي بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا الذَّاكِرُونَ وَنَسْمَعَ ٱكْفِهْرَارَ السَّمَاءِ وَالأَرَضِينَ عِنْدَ عِصْيَانِ الرَّبِّ جَلَّ جَلاَلُهُ فِي الْفُرُوعِ وَقُرْبَ انْفِطَارِهَا حِينَ يُعْصَى الرَّبُّ جَلَّ قُدْسُهُ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ يَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَداً وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَحُلَّ يَا قَرِيبُ يَا مَالِكُ يَا سَلاَمُ أَقْفَالَ أَسْمَاعِنَا التَّقْيِيدِيَّةِ بِسَرَيَانِ أَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِيِّ حَتَّى نَسْمَعَ ثَنَاآتِ الْحَقِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِقَارِىءِ الْفَاتِحَةِ حَالَةَ مُنَاجَاتِهِ لَهُ فِي الصَّلاَةِ بِقَوْلِهِ قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَجَّدَنِي عَبْدِي فَشَرِّفْنَا بِأَسْرَارِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي مَا نَتَشَرَّفُ بِسَمَاعِ هٰذِهِ الْخِطَابَاتِ التَّشْرِيفِيَّةِ وَذٰلِكَ رُوحُ هٰذِهِ الْعِبَادَاتِ الصَّلاَتِيَّةِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِم سَاهُونَ.

وَعَرِّفْنَا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ مَوَاقِعَ أَسْرَارِ سَرَيَانِ السَّمْعِ الْمُحَمَّدِي فِي سَمْعِي حَتَّى أَسْمَعَ خِطَابَاتِ الْحَقِّ جَلَّ كَرَمُهُ فِي الثُّلُثِ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ وَقْتَ انْتِصَابِ الْمَوْكِبِ الإِلٰهِيِّ الإِفْضَالِيِّ الْكَرَمِيِّ وَتَطَاوُلَهُ جَلَّ لُطْفُهُ بِقَوْلِهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ هَلْ مِنْ مَقْطُوعٍ فَأَصِلَهُ هَلْ مِنْ مُبْعَدٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ فَشَرِّفْنَا يَا وَهَّابُ مِنْ سَرَيَانِ السَّمعِ الْمُحَمَّدِي فِي سَمْعِي حَتَّى أَشْعُرَ بِهَذَا

الاِسْتِدْعَاءِ القُدْسِيِّ فَأَتَأَهَّبُ لِذَلِكَ المَوْكِبِ قَبْلَ وَقْتِهِ وَأَكُونَ مُنْتَصِباً عَلَى سَاقٍ وَقْتَ ذَلِكَ التَّجَلِّي الأَكْرَمِ وَلاَ يُمْكِنُ ذَلِكَ إلاَّ بِالتَّعَطُّشِ لِذَلِكَ الفَيْضِ الأَعَمِّ وَاسْتِحْلاَئِهِ وَاسْتِلْذَاذِهِ أَوْ بِسَمَاعِ تِلْكَ التَّشْرِيفَاتِ وَالاسْتِدْعَاآتِ الإِلٰهِيَّةِ وَالمُدَانَاةِ الاِخْتِصَاصِيَّةِ وَالتَّقْرِيبَاتِ الوِدَادِيَّةِ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ المَجَالِسِ وَمِنَ المُشَاهِدِينَ لِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَمِنْ أَهْلِ الشُّعُورِ بِمَوَاقِعِ الكَرَمِ الإِلٰهِيِّ وَمِنَ المُتَعَطِّشِينَ لأَوْقَاتِ إِدْرَارِ العَطَاءِ حَتَّى لاَ يَفُوتَنَا نَصِيبٌ مِنْ مَدَدٍ مِنَ الأَمْدَادِ النَّازِلَةِ لِلأَرْضِ آمِينَ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا.

وَشَرِّفْنَا يَا عَظِيمُ يَا وَاسِعُ يَا مَجِيدُ بِمَلَكَاتِ القُرْبِ حَتَّى نُهَيَّأَ لِسَمَاعِ المُحَاضَرَاتِ الإِلٰهِيَّةِ لِلْحَضْرَةِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي حَالِ المُدَانَاتِ وَالمُصَافَاتِ فَإِنَّ السَّدَنَةَ تَدْخُلُ عَلَى المُلُوكِ تَبَعاً لِمَتْبُوعِهَا وَرُبَّمَا تَخْتَلِسُ سَمَاعَ مُخَاطَبَاتٍ وَشِفَاهِيَّاتٍ دَارَتْ بَيْنَ حَضْرَةِ المَلِكِ وَبَيْنَ الدَّاخِلِ.

إِنَّ المُلُوكَ وَإِنْ جَلَّتْ مَنَاصِبُهَا ... لَهَا مَعَ السُّوقَةِ الأَسْرَارُ وَالسَّمَرُ

جَارِحَةُ الْبَصَرِ المُحَمَّدِيِّ الْكَرِيمِ

أَللَّهُمّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ هَابَتْهُ الْكَائِنَاتُ وَقَامَتْ لأَجْلِهِ فَرَاعِنَةُ الأَرْوَاحِ الْخَبِيثَةِ وَالشِّرِّيرَاتِ وَدَافَعَتْ عَنْهُ وَعَرَفَتْهُ مِنْ حَيْثُ انْتِسَابُهُ الْخَاصُّ لِذَلِكَ الْجَنَابِ الأَحْمَى وَالْمَلاَذِ الأَسْمَى والنُّورِ الأَجْلَى وَنَلْجَأُ وَنَبْتَهِلُ وَنَتَضَرَّعُ وَنَتَذَلَّلُ إِلَيْكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا وَدُودُ أَنْ تَمُدَّ قُوَايَ الْبَصَرِيَّةَ مِنْ قُوَى الْبَصَرِ الْمُحَمَّدِي مَا أَشْهَدُكَ بِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرِفُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وأُومِنُ بِكَ قَبل كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ بِنُورِكَ قَبْلَ الاسْتِدْلاَلِ بِشَيْءٍ وَأُحِبُّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرَى نُورَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَهَابُكَ وَأَخَافُكَ وَأَفْرَقُ مِنْكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرْجُوكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ نُورُكَ ذَاتِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَأْتِينِي هَوَاكَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئاً فَيَكُونُ هَوَايَ تَبَعاً لَكَ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَوَاصِلِ اللَّهُمَّ قُوَى بَصَرِي مِنْ قُوَى الْبَصَرِ المُحَمَّدِي مَا أَرَى النُّورَ القَدِيمَ أَسْبَقَ المَوْجُودَاتِ وَأَوَّلَ المَوْجُودَاتِ بِنَفْسِهِ وَأَقْدَمَ المَوْجُودَاتِ وَأَنَّهُ القَدِيمُ الأَزَلِيُّ الأَبَدِيُّ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَلِسَائِرِ مَصْنُوعَاتِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّهُ الْوُجُودُ الوَاجِبُ الحَقُّ وَأَنَّهُ الوُجُودُ المُطْلَقُ وَأَنَّهُ المَوْجُودُ بِذَاتِهِ لِذَاتِهِ وَأَرَى أَنَّهُ المُتَجَلِّي لِجَوَاهِرِ الأَرْوَاحِ فِي حَالِ إِعْدَامِهَا حَتَّى هَيَّأَهَا لأَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهَا الإِقْرَارُ بِرُبُوبِيَّتِهِ جلَّ وَجْهُهُ فَأَبْرَزَهَا فَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَأَرَى تَمْييزَ قَبْضَةِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ هُنَاكَ وَأَرَى أَهْلَ اليَمِينِ وَأَهْلَ الشِّمَالِ بِأَمْدَادِ البَصَرِ المُحَمَّدِي وَأَرَى المُقَرَّبِينَ فأُعْطِيَ كُلاً وَمَا يَسْتَحِقُّهُ وَكُلاً وَمَا يَقْتَضِيهِ وَكُلاً وَخُلُقَهُ وَأَرَى بِأَمْدَادِ البَصَرِ المُحَمَّدِي تَمْيِيزَ الجَوْهَرِ الأَحْمَدِي مِنْ بَيْنِ الجَوَاهِرِ وَأَنَّ الاعْتِنَاءَ الأَقْدَسَ أَفْرَدَ لَهُ مَجَالِسَ الخَلَوَاتِ دُونَ المَصْنُوعَاتِ فِي عَوَالِمِ الغُيُوبَاتِ فَخَاطَبَ هَذَا النُّورَ الأَحْمَدِيَّ قَبْلَ أَنْ يُخَاطِبَ شَيْئاً وَأَشْهَدَ جَمَالَهُ هَذَا النُّورَ الأَحْمَدِيَّ قَبْلَ أَنْ يُشْهِدَ غَيْرَهُ مِنَ المُكَوَّنَاتِ وَتَعَرَّفَ إِلَى ذَلِكَ

الجَمَالِ ٱلأَحْمَدِيّ بِجَمَالِهِ ٱلأَقْدَسِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَرَّفَ لِشَيْءٍ وَأَشْهَدَ أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ لِذَلِكَ الجَمَالِ ٱلأَحْمَدِيّ قَبْلَ أَنْ يُشْهِدَهَا لِشَيْءٍ وَأَدْخَلَ حَضَرَاتِ عَظَمُوتِهِ هَذَا الْجَمَالَ المُحَمَّدِيَّ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ لَهَا شَيْئاً وَأَطْلَعَهُ عَلَى مَكْنُونَاتِ أَسْرَارِهِ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ عَلَيْهَا شَيْئاً وَأَعْلَمَهُ بِمَا كَانَ وَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَوَّنَ شَيْءٌ وَغَشَّاه إِذْ ذَاكَ بِمَا غَشَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ وَمَكَّنَهُ مِنْ مَقَالِيدِ أَعْبَاءِ الخِلاَفَةِ عَنْهُ وَنَصَبَ لَهُ كَرَاسِيَّ التَّقْدِيمِ عَلَى العَوَالِمِ ٱلإِطْلاَقِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لأَحَدٍ وَقَرَّبَهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ وَأَلْبَسَهُ حُلَلَ النُّبُوَّاتِ وَالرِّسَالاَتِ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَكَانَ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ. وَأَرَى بِأَمْدَادِ البَصَرِ المُحَمَّدِي عُمُومَ المَجَالِسِ العَامَّةِ لِجَوَاهِرِ ٱلأَرْوَاحِ فِي المَوَاطِنِ الذَّرِّيَّةِ فَيَسْبِقَ إِلَيَّ نُورُكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَتَمَكَّنَ مِنْ سِرِّكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسَعَ مَعْرِفَتَكَ قَبْلَ أَنْ يَسَعَنِي شَيْءٌ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعُهُ وَخَالِقُهُ وَبَارِئُهُ وَمُصَوِّرُهُ وَأَنْتَ قَيُّومُ السَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَالِكُ يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا مَالِكُ أَنْ تَمُدَّ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي مَا أَرَى كَرَاسِيَّ التَّقْدِيمِ المَنْصُوبَةَ لِهَذَا الخَلِيفَةِ عَنْكَ فِي أَرَاضِيكَ وَسَمٰوَاتِكَ قَبْلَ أَنْ تُنْصَبَ لأَحَدٍ حَتَّى أَخَذْتَ العَهْدَ وَالمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَٱشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. فَإِذَا رَأَيت هَذَا الاعْتِنَاء الأَقْدَسَ لِهَذَا الَّذِي أَتَتْ بِهِ العِنَايَةُ المُلْكِيَّةُ فَٱسْتَخْلَصَتْهُ لِنَفْسِهَا تَمَكَّنَ شَأْنُهُ مِنْ نَفْسِي وَٱسْتَحْكَمَتْ مُكْنَتُهُ فِي عَقْلِي فَأَصِيرُ مَهْمَا ٱمْتَثَلْتُ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ فِي شَيْءٍ إِلاَّ وَٱمْتَثَلْتُ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَمَهْمَا أَطَعْتُكَ إِلاَّ وَأُطِيعُهُ وَمَهْمَا جَالَسْتُكَ إِلاَّ وَأُجَالِسُهُ وَمَهْمَا أَطَعْتُكَ فِي فَرَائِضِكَ إِلاَّ وَأُطِيعُهُ فِي سُنَنِهِ وَمَهْمَا جَالَسْتُ القُرْآنَ إِلاَّ وَأُجَالِسُ السُّنَّةَ فَلاَ أُهْمِلُ تَخْصِيصَاتِكَ عَلَيْهِ فِي القُرْآنِ المَجِيدِ فِي أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُون.

فَقَارَنْتَ غِنَاهُ بِغِنَاكَ وَعِزَّتَهُ بِعِزَّتِكَ وَإِنْعَامَهُ بِإِنْعَامِكَ وَقَضَاءَهُ بِقَضَائِكَ وَٱلاِسْتِجَابَةَ لَهُ بِٱلاِسْتِجَابَةِ لَكَ وَإِطَاعَتَهُ بِإِطَاعَتِكَ وَأَمَرْتَ بِعَدَمِ التَّوَلِّي عَنْهُ كَمَا نَهَيْتَ عَنِ التَّوَلِّي عَنْ أَوَامِرِكَ الشَّرِيفَةِ.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَاكَ دُونَ ٱلأَشْيَاءِ وَمُدَّ يَا رَحِيمُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَاكَ قَبْلَ الأَشْيَاءِ وَمُدَّ يَا وَدُودُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَاكَ مَعَ الأَشْيَاءِ وَمُدَّ يَا كَرِيمُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَاكَ بَعْدَ الأَشْيَاءِ وَفِي الأَشْيَاءِ وَفَوْقَ الأَشْيَاءِ وَمُحِيطاً بِٱلأَشْيَاءِ وَمُدَّ يَا عَظِيمُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَى قِيَامَ الأَشْيَاءِ بِأَسْرَارِ أَرْوَاحِ السِّرِّ الإِلٰهِي الظَّاهِرِي فِي قَوَالِبِ إِخْبَارَاتِ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَلاَ أُحْجَبُ عَنْ هَذَا السِّرِّ الرَّبَّانِي الحَقَّانِي بِقُشُورِ الرُّسُومِ الكَوْنِيَّةِ وَٱلأَغْيَارِ وَالمَبَانِي الحِسِّيَّةِ.

وَأَبْصِرْنِي يَا عَفُوُّ بِأَمْدَادِ البَصَرِ المُحَمَّدِي سِرَّ الخِلاَفَةِ الآدَمِيَّةِ السَّارِيَةِ فِي الأَشْيَاءِ سَرَيَانَ الرُّوحِ فِي ٱلأَشْيَاءِ حَتَّى أَعْلَمَ بِضَمِيمَةِ هَذَا ٱلإِبْصَارِ سِرَّ النَّوَاهِي ٱلإِلٰهِيَّةِ بِأَلْسِنَةِ الشَّرَائِعِ فَأَجْتَنِبَ النَّوَاهِيَ عَنْ كَشْفٍ وَبَصِيرَةٍ مِنِّي بِأَنَّ الزَّلَّةَ الوَاحِدَةَ مِنَ ٱلآدَمِيِّ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لِسِرِّ الخِلاَفَةِ فِيهِ وَأَمْتَثِلَ الأَوَامِرَ عَنْ بَصِيرَةٍ مِنِّي بِأَنَّ الطَّاعَةَ الوَاحِدَةَ مِنَ الإِنْسَانِ تَعْظُمُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ لِمَا أَنَّهُ مَجْمُوعُ العَالَمِ.

وَأَبْصِرْنِي يَا حَلِيمُ بِأَمْدَادِ البَصَرِ المُحَمَّدِي الحُرُوفَ القُرْآنِيَّةَ كَمَا هِيَ فَأَتْلُوَهَا حَقَّ تِلاَوَتِهَا وَأُبْصِرَهَا كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُبْصَرَ وَيَعْظُمَ مَوْقِعُهَا فِي قَلْبِي مَوْقِعاً عَظِيماً أَنْتِجُهُ العِيَانُ وَٱلإِيقَانُ زِيَادَةً عَلَى ٱلإِيمَانِ.

وَمُدَّ يَا مُصَوِّرُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أُبْصِرَ العِبَادَاتِ وَالقُرُبَاتِ فِي حَالِ تَجَسُّمِهَا فِي الخَارِجِ حَتَّى أَعْلَمَ التَّامَّ وَالكَامِلَ مِنْهَا وَغَيْرَ التَّامِّ وَالنَّاقِصَ فَأَتَدَارَكَ ذَلِكَ بِٱلجَوَابِرِ العِلْمِيَّةِ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَحَتَّى لاَ تَدْعُوَ عَلَيَّ أَحَدُ قَوَاعِدِ ٱلإِسْلاَمِ وَتَقُولَ ضَيَّعَكَ ٱللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي وَحَتَّى تُشْهِدَنِي يَا بَصِيرُ يَا بَصِيرُ يَا بَصِيرُ كَيْفِيَّةَ تَشَكُّلِ عِبَادَاتِي فِي الخَارِجِ وَأَبْصِرْنِي مَرَاكِبَهَا الَّتِي تَرْكَبُهَا فِي الخَارِجِ إِذَا صَدَرَتْ مِنَ المُكَلَّفِ وَلَيْسَتْ إِلاَّ مَرْكَبَ العِلْمِ الكَامِلِ المَبْنِيِّ عَلَى العَمَلِ بِالحَدِيثِ وَٱلأُصُولِ وَعِلْمِ تَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَإِصْلاَحِهَا وَالعِلْمِ بِٱللَّهِ مِنْ حَيْثُ الشُّهُودُ ثُمَّ الحُضُورُ مَعَ المَعْبُودِ جَلَّ مَجْدُهُ حَالَةَ العِبَادَةِ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾.

وَمُدَّ يَا قَدِيرُ يَا قَدِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَنْظُرَهُ بِهِ بِالبَصَرِ الظَّاهِرِ رُؤْيَةً عِيَانِيَّةً شَهَادِيَّةً فِي قَالِبِ الحِسِّ وَالتَّعَارُفِ زِيَادَةً عَلَى الرُّؤْيَةِ الرُّوحِيَّةِ وَالرُّؤْيَةِ الخَيَالِيَّةِ وَالرُّؤْيَةِ المِثَالِيَّةِ وَالرُّؤْيَةِ الحَالِيَّةِ يَا مَالِكَ الكَمَالاَتِ وَفَقِّهْنِي حُرُوفَ جَمَالِهِ وَهَيِّئْنِي لِلطَّوَافِ بِمَكْتَبِ إِذَاعَةِ شُؤُونِ مَعْلُومَاتِ عِلْمِهِ وَأَقْرِئْنِي أَسْطُرَ أَلْوَاحِ صَحِيفَةِ ذَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى لاَ يَنْعَجِمَ عَنِّي مِنْ حُرُوفِهَا إِلاَّ مَا أُعْجِمَ وَلاَ يَنْبَهِمَ عَنِّي مِنْهَا إِلاَّ مَا أُبْهِمَ وَأَوْقِفْنِي سَادِنَ مَلَكُوتِهِ وَرِقَّ جَبَرُوتِهِ وَخُوَيْدِمَ عَزِيزِيَّتِهِ يَا مَالِكَ مُلُوكِ الجَمَالِ يَا مُغْنِي.

وَمُدَّ يَا سَمِيعُ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَنْظُرَ الأَنْوَارَ المُسْتَوْدَعَةَ فِي المَصَاحِفِ الكَرِيمَةِ فَأُوَفِّيَهَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تُقَابَلَ بِهِ فَلاَ أَمُدُّ رِجْلَيَّ بِبَيْتِ المُصْحَفُ فِيهِ وَلاَ أُضَاجِعُ وَلاَ أَنْبَسِطُ الانْبِسَاطَ التَّامَّ وَحَتَّى أَهَابَ المَكَاتِبَ الكَرِيمَةَ فَلاَ أَمُرُّ بِهَا إِلاَّ وَأَنَا وَجِلٌ مِنْ عَظَمَةِ أَنْوَارِهَا وَحَتَّى لاَ أَمُرَّ بِالأَسْوَاقِ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا بِالنِّعَالِ وَلَوْ كَشَفْتَ يَا مَنْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝﴾ عَنِ النَّاسِ الغِطَاءَ وَأَزَحْتَ عَنْهُمُ الحِجَابَ وَأَمَطْتَ عَنْهُمْ ظُلُمَاتِ المَعَاصِي مَا تَعَدَّوْا مَا وَصَفْنَا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ وَلَهُ الكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَمُدَّ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ بَصَرِي مِنَ البَصَرِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَى هَذَا النُّورَ ٱلأَعْظَمَ المُحَمَّدِيَّ سَارِياً فِي كُلِّ شَيْءٍ فَلاَ أُحْجَبَ عَنْهُ بِالْمَحْسُوسَاتِ كَمَا لاَ أُحْجَبَ عَنْكَ بِهِ كَمَا لاَ أُحْجَبَ عَنِ الكُلِّ بِالْكُلِّ وَأَبْصِرْنِيهِ يَا قُدُّوسُ بِمَدَدِهِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَرَاهُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ إِنْسَاناً كَامِلاً وَمِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الآدَمَ ٱلأَكْبَرَ وَمِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ الآدَمَ ٱلأَنْوَرَ وَمِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ خَلِيفَةً فِي الصُّورَةِ عَمَّنِ ٱصْطَفَاهُ ٱللَّهُ عَلَى الْعَالَمِينَ وَهُوَ سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَمِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ خَلِيفَةً عَنْ أَنْبِيَاءِ ٱللَّهِ تَعَالَى وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ فِي مَبَانِي حُرُوفِ أَسْرَارِ ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ وَمِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ خَلِيفَةً عَنِ الرَّبِّ جَلَّ وَجْهُهُ فَأَرَاهُ فِي هٰذِهِ المَرَاتِبِ كُلِّهَا وَأَعْلَمَهُ عِلْماً يَقِينِيًّا تَحْقِيقِيًّا عِيَانِيًّا وَأَقُومَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَا تُعْطِيهِ هٰذِهِ الحَقَائِقُ القَائِمَةُ بِهِ مِنَ الحُقُوقِ وَٱلآدَابِ ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ وَأَرَاهُ مِنْ حَيْثُ جَمْعِيَّتُهُ لِهٰذِهِ

الحَقَائِقِ حَتَّى أَكُونَ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ وَعَنْهُ فَعَرِّفْنِيهِ يَا عَزِيزُ يَا مُهَيْمِنُ بِهِ مَعْرِفَةً يَقِينِيَّةً لاَ شُبْهَةَ مَعَهَا وَعَلِّمْنِيهِ عِلْماً كَامِلاً لاَ أَجْهَلُهُ فِيهِ فِي المَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَشْرِبْ مُشَاهَدَتَهُ قَلْبِي وَعَقْلِي وَرُوحِي وَنَفْسِي وَسِرِّي وَأَسْرَارِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَشَرَايِينِي وَعَضَلاَتِي وَغَضَارِيفِي وَحَقِّقْ بِذَلِكَ وَالِدَيَّ وَأَبْنَائِي وَخَوَاصِّي وَأَحْبَابِي.

وَأَوْصِلِ ٱللَّهُمَّ يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ أَسْرَارَ بَصَرِهِ المُحَمَّدِي إِلَى بَصَرِي حَتَّى أَرَى بِضَعَةَ المُحَمَّدِيَّةَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ أَنْوَارٌ كَامِلَةٌ وَآيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي الْعَالَمِ وَنُجُومٌ زَوَاهِرُ فِي الْكَوْنِ وَسُفُنُ نَجَاةٍ مَعْنَوِيَّةٍ وَأَمَانُ ٱللَّهِ جَلَّ أَمْرُهُ فِي عَالَمِهِ يُطْفِىءُ بِهِمْ سَوْرَاتِ غَضَبِهِ وَيَسْتَدْفِعُ بِهِمُ ٱلأَزَمَاتِ وَصُرُوفَ الدَّهْرِ الحَاصِلَةَ مِنَ المُخَالَفَاتِ التَّكْلِيفِيَّةِ وَيَدْرَأُ بِأَنْوَارِهِمْ وَنُطَفِهِم المُحَمَّدِيَّةِ فِي نُحُورِ الفَسَادِ الظَّاهِرِ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَكَانُوا صُوَراً جُزْئِيَّةً مَخْلُوقَةً مِنْ عَيْنِ الْكَرَمِ وَالرَّحْمَةِ فِي وَادِ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾.

جَارِحَةُ ٱللِّسَانِ الكَرِيمِ المُحَمَّدِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنَبْتَهُ مَنابَكَ فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الخِلافَةِ عَنْكَ فِي مَكَاتِبِ التَّعْلِيمِ بَلْ أَنَبْتَ عَنْكَ مَادَّةَ ٱلإِفْصَاحِ مِنْهُ المُقْتَدِرِ عَلى بَيَانِ مُرَادَاتِكَ بِأَقْدَارِكَ جَوْهَرِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي المُبِينِ بَيْنَ يَدَيْكَ.

فَوَاصِلِ ٱللَّهُمَّ قُوَّتِي ٱللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا تَسْرِي فِيَّ حَلاوَاتُ أَذْوَاقِهِ وَلَذَاذَاتُ ذَوَقَانِهِ وَطَلاقَاتُ إِرْسَالِ عَذَبَاتِهِ فِي المَيَادِينِ المُتَوَجِّهَةِ إِلَيْهَا عِنَايَاتُ الشَّرْعِ الكَرِيمِ حَتَّى لاَ يَحِيفَ لِسَانِي فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شَعَائِرِ الرَّبِّ جَلَّ جَلالُهُ وَيَقُومُ بِجَمِيعِ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ وَظَائِفِهِ وَأَحْكَامِهِ.

وَمُدَّ ٱللَّهُمَّ لِسَانِيَ مِنْ لِسَانِهِ المُحَمَّدِي مَا يُعْطَى بِهِ قُوَّةَ جَمِيعِ ٱللُّسُنِ الخَلْقِيَّةِ فَيُثْنِي بِهَا عَلَى رَبِّهِ وَبَارِئِهِ وَمُرَبِّيهِ وَالْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ بِمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ وَوُسْعِ ٱقْتِدَارِهِ وَعَجِيبِ لُطْفِهِ وَخَفِيِّ ٱمْتِنَانِهِ. وَيَتَجَدَّدُ لَهُ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ مِنَ القُوَى القُدْسِيَّةِ مَا يَشْفِي نَفْسَهُ وَعَقْلَهُ وَرُوحَهُ وَسِرَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى رَبِّهِ وَإِجْلاءِ كَمَالاَتِهِ وَبَثِّ نُعُوتِهِ وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ عَدَدِ كُلِّ مَوْجُودٍ أَوْ يُوجَدُ وَحَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَخَطَرَاتِهِ وَكُلِّ الشُّؤُونِ المُتَعَلِّقَةِ بِهِ وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ هَذِهِ المُضَاعَفَاتِ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الحِسَابِ شَيْءٌ.

وَمُدَّ ٱللَّهُمَّ قُوَّتِي ٱللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا تَتْلُو القُرْآنَ الكَرِيمَ حَقَّ تِلاوَتِهِ.

وَمُدَّ ٱللَّهُمَّ قُوَّتِي ٱللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا تُسَبِّحُ ٱللَّهَ جَلَّ وَجْهُهُ وَتُمَجِّدُهُ وَتُثْنِي عَلَيْهِ وَتُقَدِّسُهُ بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيحٍ لِلَّهِ تَعَالَى فِي أَرَاضِيهِ وَمَا فِيهَا وَسَمْوَاتِهِ وَمَا فِيهَا وَعَدَدِ مَا خَلَقَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّحَامِيدِ وَيَخْلُقُ مِنْ أَعَاظِمِ التَّمَاجِيدِ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الثَّنَاآتِ شَيْءٌ وَبِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيحٍ تُحِبُّ رَبَّنَا أَنْ تُحْمَدَ وَيُثْنَى عَلَيْكَ بِهِ.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ قُوَّتِي ٱللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَّةِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا أَقْدِرُ عَلَى الثَّنَاءِ عَلَيْكَ بِٱسْمِكَ العَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ المَخْزُونِ المَكْنونِ ٱلأَطْهَرِ ٱلَّذِي عَمِيَتْ عَنْهُ العُقُولُ وَالْبَصَائِرُ فهِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ وَنَفَسٍ وَلَحْظٍ مِلْءَ مَا عَلِمْتَ وَعَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَٱقْدِرْنِي عَلَى التَّلَبُّسِ بِحُلَلِهِ وَكُسَاه وَتَجَلِّيَاتِهِ وَأَنْوَارِهِ وَإِفَاضَاتِهِ وَٱقْتِدَارَاتِهِ وَأَلْبِسَتِهِ. وَعَلِّمْنِي ٱللَّهُمَّ آدَابَهُ وَأَحْوَالَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ مَوْطِنٍ وَمَا يُنَاسِبُهُ وَيَقْتَضِيهِ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَا دَهْرُ يَا أَبَدِيُّ يَا أَزَلِيُّ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَٰلِكَ.

وَأَوْصِلْ يَا بَرُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ مِنْ قُوَّةِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي إِلَى لِسَانِي حَتَّى أُوَفِّيَ كُلَّ مَوْطِنٍ وَمَا يَقْتَضِيهِ مِنْ حقُوقِ الرَّبِّ جَلَّ جَلاَلُهُ وَمَا يَجِبُ لَهُ وَمَا يَجُوزُ وَمَا يَسْتَحِيلُ تَوْفِيَةً نَاشِئَةً عَنِ الكُشُوفَاتِ العِيَانِيَّةِ وَالمُشَاهَدَاتِ العِنْدِيَّةِ حَتَّى أَكُونَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ الفِطْرِيِّ الرُّوحَانِيِّ الَّذِي لَمْ يَسْتَنِدْ لِشُبْهٍ وَلاَ لِبَرَاهِينَ ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ۝١٣٨﴾ وَحُقُوقِ الحَضْرَةِ الرِّسَالِيَّةِ وَمَا تَطْلُبُهُ جَلاَلَتُهَا مِمَّا يَجِبُ لَهَا مِنَ الكَمَالاَتِ وَمَا يَجُوزُ عَلَيْهَا مِنَ العَوَارِضِ الغَيْرِ المُخِلَّةِ بِعَلِيِّ جَلاَلَةِ النُّبُوَّةِ وَمَا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهَا مِمَّا يَنْبُو عَنْهُ مَقَامُ الرِّسَالَةِ وَحُقُوقِ الكِتَابِ الحَكِيمِ الَّذِي لاَ يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ فَتُقَدِّسُ الأَنْوَارُ القُرْآنِيَّةُ القُوَى ٱللِّسَانِيَّةَ عَنْ كُلِّ مَا يُخِلُّ بِرُتْبَةِ عُبُودِيَّتِي حَتَّى لاَ تَطْرَأَ الظُّلَمُ عَلَى وَحَدَاتِ النُّورِ فَتَنْسَخَهَا يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا نُورُ فَأُومِنُ بِمُتَشَابِهِهِ عَلَى المَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الرَّبُّ جَلَّ مَجْدُهُ وَأَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَأَعْتَبِرُ بِأَقَاصِيصِهِ فَتُنْتِجُ لِيَ الخَوْفَ الذَّاتِيَّ الغَيْرَ النَّاشِيءِ عَنْ حَادِثٍ مِنَ الحَوَادِثِ بَلْ مِنْكَ إِلَيْكَ وَحُقُوقِ السُّنَّةِ الغَرَّاءِ الكَفِيلَةِ لِمَنْ جَعَلَهَا إِمَاماً وَٱهْتَمَّ بِهَا أَنْ تُلْحِقَهُ بِالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً. وَحُقُوقِ العِبَادِ عَلَى ٱخْتِلاَفِ مَنَازِلِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ وَمَنَاصِبِهِمْ وَفَضِيلَتِهِمْ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٢٦ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ۝٢٧ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ۝٢٨﴾.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِي مِنْ قُوَّةِ اللِّسَانِ المُحَمَّدِي حَتَّى أَدْعُوَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِهِ عَلَى بَصِيرَةٍ فَلاَ يَكُونُ فَهًّا لِسَانِي وَلاَ تَكُونُ حُجَّتُهُ مُلَجْلَجَةً تَبْغِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا بَلْ يُؤْتِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً مُبِيناً آمِين آمِين آمِين ﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا﴾ وَحَتَّى أَتْلُوَ قُرْآنَ الجَمْعِ فِي مِحْرَابِ الفُرْقَانِ وَأَتْلُوَ فُرْقَانَ الفُرْقَانِ فِي مَسْجِدِ الجَمْعِ وَأَتْلُوَ قُرْآنَ الفُرْقَانِ فِي كُرْسِيِّ ٱلاعْتِدَالِ وَأَتْلُوَ فُرْقَانَ القُرْآنِ عِنْدَ مِنْبَرِ دُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ ٱللَّيْلِ وَقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً. رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

وَمُدَّ ٱللَّهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِي مِنْ قُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا أَذْكُرُكَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِي حَتَّى يَكُونَ كُلُّ جَوْهَرٍ مِنِّي لَهُ لِسَانٌ عَامٌّ وَخَاصٌّ يُمَجِّدُكَ وَيُثْنِي عَلَيْكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ وَحَتَّى لاَ نَشْتَغِلَ عَنْكَ لاَ فِي حَالَةِ التَّذْكِيرِ وَلاَ فِي حَالَةِ ٱلإِمْلاءِ وَلاَ فِي حَالَةِ ٱلاعْتِبَارِ وَالافْتِكَارِ وَلاَ فِي حَالَةِ ٱلإِذِّكَارِ بَلْ نَكُونُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ وَبِكَ فَلاَ نَحْتَجِبُ بِشَيْءٍ عَنْكَ بَلْ تَكُونُ أَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الفَضْلُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي هٰذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظِيمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلاَّ الرَّبُّ الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَبِكَ المُسْتَغَاثُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

وَهَبْ ٱللَّهُمَّ قُوَّةَ لِسَانِي مِنْ قُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا يُتَرْجِمُ عَنْ مَكْنُونَاتِ الضَّمَائِرِ مِمَّا أَوْدَعْتَ فِيهَا مِنْ أَحَبِّ الأَخْلاَقِ إِلَيْكَ وَإِنَّهُ لاَ يَهْدِي لأَحَبِّهَا وَلاَ لأَحْسَنِهَا غَيْرُكَ وَٱهْدِنَا لأَحَبِّ ٱلأَخْلاَقِ إِلَيْكَ.

وَأَفِضِ ٱللَّهُمَّ عَلَى لِسَانِي مِنْ قُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِيِّ مَا يَنْطِقُ بِتَحْبِيرِ ٱللُّغَاتِ كُلِّهَا حَتَّى لاَ يَشُذُّ عَنْهُ مِنَ النُّطْقِ بِٱللُّغَاتِ شَيْءٌ سِرْيَانِيَّةً وَعِبْرَانِيَّةً وَفَارِسِيَّةً وَنَبَطِيَّةً وَقِبْطِيَّةً وَحَبَشِيَّةً وَلاَطِينِيَّةً وَيُونَانِيَّةً.

وَوَاصِلِ ٱللَّهُمَّ يَا مُقَدِّمُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قُدُوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُهَيْمِنُ جَوْهَرَ لِسَانِي مِنْ أَمْدَادِ أَسْرَارِ فُتُوحِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا لاَ يَعْسُرُ عَلَيَّ تَأْدِيَةُ سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِ الشَّرْعِ الْكَرِيمِ وَأَعْطِنِي مِنْ قُوَّةِ ٱلإِفْصَاحِ وَعِلْمِ الْبَيَانِ عَنْ أَسْرَارِ كَلاَمِكَ وَخِطَابِكَ وَتَنَوُّعَاتِ أَسَالِيبِ الْتِفَاتَاتِ العِنَايَةِ الإِرَادِيَّةِ بِأَعْبُدِكَ حَتَّى لَوَّنْتَ لَهُمُ الخِطَابَاتِ وَعَدَّدْتَ لَهُمْ مَضَارِبَ التَّفَنُّنَاتِ وَأَرْصَدْتَ لَهُمُ الحُجِيَّاتِ الظَّنِّيَّةَ وَالْيَقِينِيَّةَ وَالخِطَابَاتِ الشِّعْرِيَّةِ أَنَّى تَوَجَّهَتْ بِهِمُ ٱلأَهْوَاءُ وَنَحَتْ بِهِمُ ٱلأَنْحَاءُ فَحَيْثُ تَوَجَّهُوا يَجِدُوا أَرْصَادَ تَنَوُّعَاتِ الْعِلْمِ تَحُجُّهُمْ وَتَقْمَعُهُمْ وَتُخَاصِمُهُمْ وَتُجَادِلُهُمْ وَتَرْدَعُهُمْ وَتُلْجِمُهُم كُلٌّ بِحَسَبِ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ الحُجَّةُ عَلَيْهِ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسُهُ وَيَرْكَنُ إِلَيْهِ لُبُّهُ الْمُنْشَقُّ هَذَا التَّفَنُّنُ مِنْ حَضْرَةِ الإِسْمِ الْهَادِي مَعَ التِحَامِ المُعِزِّ الفَتَّاحِ الْعَلِيمِ السَّمِيعِ البَصِيرِ الرَّافِعِ الحَكَمِ الْعَدْلِ اللَّطِيفِ الخَبِيرِ الحَلِيمِ الشَّكُورِ الحَفِيظِ المُقِيتِ فَأَعْطِى حُسْنَ التِّبْيَانِ عَنْ مَضَامِرِ هَذِهِ ٱلأَسْرَارِ ٱلإِلٰهِيَّةِ وَأَعْلَمُ مَصَارِفَهَا وَمَضَارِبَهَا حَتَّى لاَ أَضْرِبَ وُجُوهَ القُرْآنِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَلاَ أَقُولُ هَذِهِ ٱلآيَةُ مُعَارِضَةٌ مَعَ هَذِهِ وَلاَ هَذِهِ مُشْكِلَةٌ مَعَ هَذِهِ فَأَعْلَمُ الْعِلْمَ النَّافِعَ ٱلأُمِّيَّ ٱلإِلٰهِيَّ المُحَمَّدِيَّ وَأُنْزِلُ الْخِطَابَاتِ مَنَازِلَهَا.

وَٱمْدُدِ ٱللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ الجَارِحَةَ ٱللِّسَانِيَّةَ مِنِّي مِنْ قَوَامِيسِ بَحْرِ إِفَاضَاتِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا أَقُومُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَدَوْرَاتِ فَلَكِهِ وَمَا يَقْتَضِيهِ جَلاَلُ الرَّبِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ مِنِّي فَلاَ أَنْبَعِثُ بِغَيْرِ مَا انْبَغَى أَنْ نَنْبَعِثَ فِيهِ وَلاَ أَظْهَرَ بِغَيْرِ مَا يَنْبَغِي أَنْ نَقُومَ فِيهِ لِمَا أَنَّ الْحَقَّ جَلَّ أَمْرُهُ يَقْتَضِي مِنْ عُبْدَانِهِ كُلَّ آنٍ مَا يَقْتَضِيهِ وَلاَ يُقَامُ فِي ذَلِكَ المُقْتَضَى إِلاَّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ٱلاخْتِيَارُ وَٱسْتُخْلِصَ لِنَفْسِي المَاهِيَّاتِ السَّعَادِيَّةِ فَٱجْعَلْنِي ذَلِكَ المُخْتَارَ وَذَلِكَ المُسْتَخْلَصَ وَذَلِكَ المُقَامَ فِي أَدْوَارِ القِيَامِ بِمَا يَنْبَغِي يَا مَجِيدُ يَا شَهِيدُ يَا وَكِيلُ.

وَوَاصِلِ ٱللَّهُمَّ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيُّ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ مِنْ أَمْدَادِ ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي إِلَى لِسَانِي مَا تَتَبَدَّلُ بِهِ أَحْوَالُ أَوْصَافِهِ ٱللِّسَانِيَّةِ فَأَتَنَزَّهَ مِنْ رَذِيلَةِ الكَلاَمِ فِيمَا لاَ يَعْنِي وَآفَةِ فُضُولِ الكَلاَمِ وَآفَةِ الخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ وَآفَةِ المِرَاءِ وَالْجِدَالِ وَآفَةِ التَّبَعْقُرِ فِي الكَلاَمِ وَآفَةِ الفُحْشِ وَالسَّبِّ وَآفَةِ ٱللَّعْنِ وَآفَةِ الغِنَاءِ وَآفَةِ المِزَاحِ وَآفَةِ السُّخْرِيَّةِ وَٱلاسْتِهْزَاءِ وَآفَةِ إِفْشَاءِ السِّرِّ وَآفَةِ الوَعْدِ الكَاذِبِ وَآفَةِ الكَذِبِ فِي

القَوْلِ وَالْيَمِينِ وَآفَاتِ الكَذِبِ بِالمَعَارِيضِ وَآفَاتِ نَتْنِ الغِيبَةِ ٱللِّسَانِيَّةِ وَالقَلْبِيَّةِ وَٱحْسِمْ عَنِّي بِٱلْمُوَاصَلاَتِ المُحَمَّدِيَّةِ ٱلأَسْبَابَ البَاعِثَةَ عَلَى الْغِيبَةِ وَحَبِّبْ لِيَ الْعِلاَجَ الَّذِي بِهِ يُمْنَعُ ٱللِّسَانُ مِنَ الغِيبَةِ وَفَقِّهْنِي تَحْرِيمَ الغِيبَةِ بِٱلْقَلْبِ وَكَفَّارَةَ الغِيبَةِ وَآفَاتِ النَّمِيمَةِ وَآفَاتِ كَلاَمِ ذِي ٱللِّسَانَيْنِ وَآفَاتِ المَدْحِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَالذَّمِّ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَآفَاتِ الغَفْلَةِ عَنْ دَقَائِقِ الخَطَإِ فِي مَجْرَى الكَلاَمِ.

يَا قَادِرُ ٱقْدُرْنِي عَلَى قَمْعِ شَهَوَاتِي وَشُبُهَاتِي المُكَدِّرَةِ لِي بِسَاطِ الوَصَلاَتِ مَعَكَ يَا مُقْتَدِرُ ٱجْتَثَّ عَنِّي بِٱقْتِدَارِكَ العَظِيمِ أُصُولَ القَوَاطِعِ عَنْكَ وَعَنْ رَسُولِكَ وَٱمْحُ ظِلاَلَ أَشْخَاصِ المَلَكَاتِ الرَّدِيَّةِ بِٱقْتِدَارِكَ يَا مُقْتَدِرُ.

يَا مُقَدِّمُ هَيِّئْ لِي مِنْ كُسَا ٱلأَنْوَارِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ الذَّاتِيَّةِ مَا أَتَقَدَّمُ بِهَا إِلَيْكَ وَأَتَقَدَّمُ بِهَا عِنْدَكَ وَمِنَ ٱلاِسْتِغْرَاقَاتِ فِي الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ مَا أَصِيرُ بِهَا مُقَدَّماً عِنْدَهَا فِي البُكَرَاتِ وَالأَصَائِلِ وَمِنَ الاقْتِدَارِ عَلَى الخَوْضِ فِي أَبْحُرِ مَعَانِي الكَلاَمِ القَدِيمِ حَتَّى يُعَلِّمَنِي الرَّحْمٰنُ عِلْمَ القُرْآنِ.

يَا مُؤَخِّرُ أَخِّرْ عَنِّي الدَّوَاعِيَ الظُّلْمَانِيَّةَ وَالاِنْبِعَاثَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ حَتَّى لاَ تَفْعَلَ بِي فَوَاعِلُهَا وَلاَ أَتَأَثَّرَ مِنْ عَوَامِلِهَا يَا مُؤَخِّرُ.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ القِوَى ٱللِّسَانِيَّةَ مِنِّي بِقُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا لاَ أَذْكُرُهُ إِلاَّ بِمَا ذَكَرْتَهُ وَلاَ أَنْعَتُهُ إِلاَّ بِمَا نَعَتَّهُ وَلاَ أُثْنِي إِلاَّ بِمَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَيْهِ.

وَمُدَّنِي اللَّهُمَّ مِنْ قُوَى ٱللِّسَانِ المُحَمَّدِيِّ مَا أَذْكُرُكَ بِهِ حَتَّى يَتَرَوَّى اللِّسَانُ مِنْ أَمْوَاجِ أَنْوَارِ ذِكْرِكَ وَقُرْبِكَ وَمُشَاهَدَتِكَ وَمُنَاجَاتِكَ ومُدَانَاتِكَ وَمُصَافَاتِكَ وَإِدْنَاآتِكَ وَحَتَّى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَحَتَّى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ المُقَرَّبُونَ وَحَتَّى يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ المُرْسَلاَتُ عُرْفاً وَالعَاصِفَاتُ عَصْفاً وَالنَّاشِرَاتُ نَشْراً وَالْفَارِقَاتُ فَرْقاً وَالمُلْقِيَاتُ ذِكْراً وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الذَّارِيَاتُ ذَرْواً وَالْحَامِلاَتُ وِقْراً وَالْجَارِيَاتُ يُسْراً وَالمُقَسِّمَاتُ أَمْراً وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النَّازِعَاتُ غَرْقاً وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطاً وَالسَّابِحَاتُ سَبْحاً وَالسَّابِقَاتُ سَبْقاً وَالمُدَبِّرَاتُ أَمْراً وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ

كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُم وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ الْعَظِيمُ وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهِ أَرْوَاحُ النَّبَاتَاتِ وَأَلْسِنَتُهَا وحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَتْكَ بِهِ الجَمَادَاتُ وَأَرْوَاحُهَا وَحَتَّى أَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْأَخْتَامُ وَوَسِعَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْأَقْطَابُ وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ ثَنَاآتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْأَفْرَادُ وَنَطَقَتْ بِهِ مَنَاطِقُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ المَفَاتِيحُ وَعَلِمَتْهُ بَيَانَاتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الأَجْرَاسُ وَاطَّلَعَتْ عَلَيْهِ سَلِيقَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ العُرَفَاءُ وَعَرَفَتْهُ مَوْضُوعَاتُهُمُ اللُّغَوِيَّةُ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ العُمَدُ وَتَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ طَامِحَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ الْأَوْتَادُ وَقَصُرَتْ عَلَيْهِ إِدْرَاكَاتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النُّقَبَاءُ وَفَاتَحَتْهُ شَاكِلَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ النُّجَبَاءُ وَاتَّسَعَتْ لَهُ قَابِلِيَّتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ أَرْبَابُ الدَّوَائِرِ البَرِّيَّةِ وَمَا مَنَحَتْهُ رُتْبَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ أَرْبَابُ الدَّوَائِرِ الوُسْطَى وَمَا اقْتَضَتْهُ مُكْنَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ أَرْبَابُ الدَّوَائِرِ العُظْمَى وَمَا رَشَحَتْ لَهُ جَلاَلاَتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ أَرْبَابُ الدَّوَائِرِ البَحْرِيَّةِ وَمَا وَسِعَتْهُ عالِمِيَّتُهُمْ وَأَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ بِهِ أَرْبَابُ الغُيُوبِ وَمَا وَاجَهَتْهُمْ بِهِ سَعَادَاتُهُمْ.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ قُوَايَ اللِّسَانِيَّةَ مِنْ قُوَى اللِّسَانِ المُحَمَّدِي مَا أَعْرِفُ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ مِنْ تَشَعُّبَاتِ أَفَانِينِ عِرْفَانِكَ لِهَذِهِ الدَّوَائِرِ مِنْ كَمَالاَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ المَحْمُودِيَّةِ حَتَّى آمَنُوا بِهِ وَعَرَفُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَوَقَّرُوهُ.

وَتَعَرَّفْ إِلَيَّ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ حَتَّى لاَ أَجْهَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً فِي رُتْبَةٍ مِنَ الرُّتَبِ عَرَفُوهُ فِيهَا فَإِنَّ المَعْرِفَةَ اللاَّئِقَةَ بِجَلاَلِهِ المُحَمَّدِي هِيَ مَعْرِفَةُ الخَلاَئِقِ الكَمَالِيَّةِ بِهِ عَلَى اخْتِلاَفِ شُعَبِهَا وَحَتَّى أَعْرِفَهُ المَعْرِفَةَ الْيَقِينِيَّةَ الآتِيَةَ مِنْ فَوْقُ فَتُخَلِّصَنِي مِنْ شَوَائِبِ المَعْرِفَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ الآتِيَةِ مِنْ تَحْتُ المُكْتَنِفَةِ بِشَوَائِبِ الجَهْلِ وَالمُكَدِّرَةِ مَوَارِدَ وُرُودِ بِحَارِ الفَضْلِ وَحَتَّى أَعْلَمَ الكَمَالاَتِ المُحَمَّدِيَّةَ الَّتِي عَلِمَتْهَا هَذِهِ المَرَاتِبُ وَأُوَفِّيَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً وَمَا يَقْتَضِيهِ جَلاَلُهُ مِنَ الكَمَالِ وَأَتَأَدَّبَ مَعَهُ الآدَابَ اللاَّئِقَةَ بِكَمَالِهِ بِالْكَمَالِ الَّذِي مَا

عَلِمَتْهُ الْعَوَالِمُ الْعُلْوِيَّةُ وَالسُّفْلِيَّةُ وَإِنْ فُرِّقَ عَلَى جَمِيْعِهَا حَتَّى كَانَ أَعْرَفَ الْمَرَاتِبِ فِي الْكَوْنِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْنِ وَأَهْلِ الْغَيْبِ مَنْ كَانَ أَعْرَفَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ فَمَا تَقَطَّبَ مَنْ تَقَطَّبَ وَتَغَوَّثَ مَنْ تَغَوَّثَ إِلاَّ بِسَبْحِهِ بِأَبْحُرِ الْكَمَالِ الْمُحَمَّدِي سَبْحاً يُوَفِّي عَلَى مَنْ قَصُرَ عَنْ رُتْبَتِهِ وَانْحَطَّ عَنْ دَرَجَتِهِ.

وَمُدَّ اَللَّهُمَّ لِسَانِيَ مِنْ لِسَانِهِ الْمُحَمَّدِي مَا أُتَرْجِمُ بِهِ عَنْ مَكْنُونِ كَمَالِهِ وَأَتْلُو فُرْقَانَ صِفَاتِهِ مِنْ قُرْآنِ بَحْرِ حُسْنِ جَمَالِهِ فِي مِحْرَابِ صَفْوِ قُرْبِ إِدْنَاءِ رَفْعِ الْحُجُبِ عَنْ عَظِيمِ بَاهِرِ جَلاَلِهِ وَٱرْزُقْنِي مِنَ ٱلاِلْتِذَاذِ بِذِكْرِهِ وَٱلاِسْتِجْلاَءِ لأَسْرَارِ أَسْرَارِهِ وَٱلاسْتِجْلاَءِ لِعَرَائِسِ مُخَدَّرَاتِ مَصُونَاتِ كَمَالاَتِهِ وَٱلإِسْفَارِ عَنْ جَمَالِ آيَاتِهِ مَا يَحْمِلُنِي عَلَى مَعْرِفَةِ كَمَالاَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَعْرِفَةً لاَئِقَةً بِعَلِيِّ جَنَابِهِ مَصْحُوبَةً آبَادَ الآبَادِ مَعَ مَوَادِّ ٱلأَرْوَاحِ وَٱلأَسْرَارِ وَالْعُقُولِ وَالنُّفُوسِ وَٱلأَفْئِدَةِ وَٱلذَّوَاتِ لاَ تَتَغَيَّرُ تِلْكَ الْمَعْرِفَةُ عَنْ مَقَارِّهَا بِالاسْتِحْلاَلاَتِ وَالتَّحْلِيلاَتِ وَلَعَمْرِي إِنَّ ٱلأَمْكِنَةَ لَتَشْتَاقُ لِلتَّالِينَ لأَسْمَائِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الدَّؤُبِينَ عَلَى اسْتِحْلاَءِ كَمَالاَتِهِ ٱلأَحْمَدِيَّةِ وَتَبْخَلُ بِهِمْ عَنْ مُفَارَقَتِهَا إِلَى غَيْرِهَا مِنَ ٱلأَمَاكِنِ وَلاَ تَسْمَحُ بِمُبَاعَدَتِهِمْ عَنْهَا فَإِلْفُ ٱلإِلْفِ مَأْلُوفٌ وَخَلِيطُ الْخَلِيطِ خَلِيطٌ وَحَبِيبُ الْحَبِيبِ حَبِيبٌ وَالشَّيْقُ بِالْحَبِيبِ تَشْتَاقُ إِلَيْهِ ٱلأَكْوَانُ وَالْوَلِهُ بِالْحَبِيبِ تَسْعَى فِي خِدْمَتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَالْكُبَرَاءُ وَالْعُرَفَاءُ وَٱلأَعْيَانُ وَالْمُتَيَّمُ بِجَمَالِهِ الْعَظِيمِ تَحْنُو وَتَرِقُّ عَلَيْهِ الْجَمَادَاتُ وَالْعَجْمَاوَاتُ وَالْبَهَائِمُ بِمُطَالَعَةِ طَوَالِعِ مَلاَمِحِ شُمُوسِ جَمَالِهِ تَسْعَدُ بِهِ الْكَائِنَاتُ وَتَسْتَبْشِرُ بِحُلُولِ الْبَرَكَاتِ وَالْمَرْحَمَاتِ وَتَتَنَفَّسُ بِرُؤْيَتِهِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَالْمَكْظُومِينَ وَالْمَحْجُوبِينَ ٱلأَزَمَاتُ وَٱلضَّغَطَاتُ.

قُوَّةُ الشَّمِّ المُحَمَّدِيِّ الكَرِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ مِنْ جَاهِهِ الْعَرِيضِ عِنْدَ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ أَنَّ مَنْ قَصَرَ التَّعَلُّقَ عَلَيْهِ حِسًّا وَمَعْنَى عَشِقَهُ أَهْلُ المُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَسَعَتِ المَوْجُودَاتُ فِي مَطَالِبِهِ وَكَانَ ٱلْوُجودُ كُلُّهُ لَهُ لاَ عَلَيْهِ لِقُوَّةِ رَبْطِ الْكَائِنَاتِ بِٱلْجَلاَلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.

وَأَشْمِمِ اللّٰهُمَّ قُوَّةَ شَمِّي مِنْ نَوَافِحِ رَوَائِحِ مِسْكِ جُونَةِ قُوَى عَقَاقِيرِ ٱلامْدَادِ ٱلَّتِي عُجِنَتْ بِٱلشَّمِّ الْمُحَمَّدِي حَتَّى كَانَ يَشُمُّ مَنَافِسَ رِيَاحِ النَّصْرِ فَكَانَ تَزَحُفُ زُحوفُهُ الْعَاصِمَةُ إِثْرَ هُبُوبِهَا بِٱلزَّوَالِ فَتَكُونَ لَهَا الْعَاقِبَةُ.

وَأَشْمِمْ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ قُوَى أَنْفَاسِ مَهَابِّ الرِّيَاحِ العِنَائِيَّةِ الهَابَّةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلَى نَصْبِ مِنَصَّاتِ التَّجَلِّي فِي بِسَاطِ المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ فَأَتَعَرَّفَ ٱلأَوْقَاتَ الصَّلاَتِيَّةَ مِنْ فَوْقُ وَأَسْتَغْنِي عَنِ ٱلآلاَتِ ٱلأَرْضِيَّةِ الْمُتَغَيِّرَةِ بِتَغَيُّرِ الطَّوَالِعِ وَالْفُصُولِ وَٱلأَزْمَانِ وَأَعْلَمَ بِهَا قُرْبَ أَوْقَاتِ الْمُلاَقَاتِ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَرْتَعُ ٱلأَزْوَاجِ فَإِنَّ لِسَانَ ٱلأَذَانِ يَقُولُ مِنْ عُلُوٍّ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَجَلَّى فِي قِبْلَةِ بَيْتِهِ فَٱسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ ٱللّٰهِ وَذَرُوا مَا سِوَاهُ.

وَأَيْقِظْ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ القُوَى الشَّمِّيَّةَ مِنِّي مِنَ الشَّمِّ المُحَمَّدِي مَا أَعْلَمُ نِهَايَةَ غَضَبِ ٱللّٰهِ فِي مَعَاصِيهِ بِإِدْرَاكِي رَوَائِحَ الْمَعَاصِي فَإِنَّ لِلْمَعَاصِي رَوَائِحَ بِحَسَبِ أَكْبَرِيَّتِهَا وَكِبَارِهَا وَمُشْتَبِهَاتِهَا وَٱللَّمَمِ مِنْهَا فَأَتَجَنَّبُهَا عَنْ عِلْمٍ وَكَشْفٍ وَنُورٍ لاَ عَنْ حَدْسٍ وَتَخْمِينٍ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ.

وَأَفْرِغْ لِي ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَمَصَبِّ كَرَمِيَّتِكَ كُلَّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ مِنْ قُوَى الشَّمِّ المُحَمَّدِي مَا أُدْرِكُ بِهِ

رَوَائِح الْحَجَرِ ٱلأَسْعَدِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ فَأَكُونَ قَدْ أَدْرَكْتُ هُبُوبَ الرِّيَاحِ الْوَصْلِيَّةِ مِنْ مَرْكَزِ ٱلآيَاتِ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَشْتَاقَ بِهَا لِمُبَايَعَةِ يَمِينِ ٱلرَّحْمٰنِ فَإِنَّ الْحَجَرَ ٱلأَسْوَدَ يَمِينَ الرَّحْمٰنِ فِي ٱلأَرْضِ فَمَنْ قَبَّلَهُ فَقَدْ بَايَعَ ٱللّٰهَ تَعَالَى أَنْ لاَ يَعْصِيَهُ.

وَأَعْظِمْ لِي يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارَ كَسْرِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْفَيْضَ الْعَظِيميَّ مِنْ قُوَى الشَّمِّ الْمُحَمَّدِي مَا أُدْرِكُ بِهِ رَوَائِحَ الْقَبْرِ الْمُعَظَّمِ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ وَبَيَاضِ ٱلنَّهَارِ تُغُورَ هُبُوبِهِ شَيْقاً بِهِ لِمَا لَمْ تَحْمِلْ مَعَانِيهِ ٱلأَرْضُ وَٱلسَّمَاءُ رُوحَ ٱلأَرْوَاحِ وَنَفْسَ ٱلنُّفُوسِ وَعَقْلَ ٱلْعُقُولِ وَمَنْ مِنْهُ الْمَبْدَأُ وَإِلَيْهِ ٱلْمُنْتَهَى.

وَأَوْفِ لِيَ ٱللّٰهُمَّ قِسْطِي مِنْ فُيُوضِ الشَّمِّ الْمُحَمَّدِي مَا أُوَفِّي بِهِ كُلَّ مُقْتَضَى يَقْتَضِيهِ مِنِّي إِجْلاَلُ الرَّبِّ الْعَظَمُوتِيِّ وَإِكْبَارُ ٱلرَّسُولِ الرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ بِٱلْقُوَّةِ الشَّمِّيَّةِ حَتَّى لاَ يَتَوَجَّهَ عَلَيَّ عِتَابٌ مِنَ الْعِتَابَاتِ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالاَتِ بَلْ أَكُونُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شُهُوداً وَمِنْهُ شُهُوداً وَعَنْهُ شُهُوداً وَفِيهِ شُهُوداً وَإِلَيْهِ شُهُوداً وَمَغْمُوراً بِأَنْوَارِهِ وَمَشْمُولاً بِأَسْرَارِهِ وَمَحُوطاً بِمَطَارِحِ شُعَاعَاتِ أَقْمَارِهِ وَمَخْشُوشاً بِإِلْمَاعِ إِشْرَاقِ إِبْدَارِهِ فِي الْمَبْدَإِ وَالْوَسَطِ وَالْمُنْتَهَى وَالْبَرْزَخِ وَالدَّارِ الْحَيَوَانِ وَمَعَهَا وَفِيهَا وَتَقَلُّبَاتِ أَحْوَالِهَا ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

وَأَسْتَمْنِحُكَ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مِحْسَانُ يَا مِفْضَالُ مِنْ حَيْثُ مَا أَنْتَ مُقْتَضٍ لِلْفَيْضِ الْعَامِّ الْمُطْلَقِ الَّذِي كُنْتَ مُتَّصِفاً بِهِ وَلاَ زِلْتَ قَبْلَ وُجُودِ الطَّالِبِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ وَالْمُسْتَمْنِحِينَ[1] وَأَسْتَوْهِبُ كَرَمَكَ الْعَظِيمَ مِنْ حَيْثُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ.

---

(١) بياض بالأصل.

الجَارِحَةُ اليَمِينِيَّةُ المُحَمَّدِيَّة

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ هِدَايَتِكَ وَإِشْرَاقِ نُورِ جَلاَلاَتِكَ الْمُفْرَدِ فِي خَلِيقَتِكَ.

وَمُدَّنَا يَا عَلِيمُ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ مِنْ أَمْدَادِ سَرَيَانِ ٱلأَمْدَادِ ٱلإِلٰهِيَّةِ فِي القُوَى اليَمِينِيَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى أَعْلَمَ الشَّقِيَّ مِنَ ٱلأَشْقَى وَٱلسَّعِيدَ مِنَ ٱلأَسْعَدِ بِٱللَّمْسِ فَأُعَامِلَ كُلاًّ بِمَا يَقْتَضِيهِ الْحَقُّ مِنْهُ وَمِنِّي.

وَأَفِضْ عَلَيَّ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ مِنْ أَمْدَادِ عُلُومِ اليَمِينِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي يَمِينِي حَتَّى لاَ أَخْرُجَ بِهَا عَنِ ٱلأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ شَرْعَهُ الشَّرْعُ وَحَدَّدَ ٱلأَحْكَامَ التَّقْدِيرِيَّةَ ٱلْمَنُوطَةَ بِهِ فِي بَابِ آدَابِ ٱلْعُبُودِيَّةِ فِي الْوَاجِبِ وَالْمُحَرَّمِ وَالنَّدْبِ وَالْكَرَاهَةِ وَٱلإِبَاحَةِ حَتَّى أَخْرُجَ مِنَ الْعَالَمِ التَّكْلِيفِي وَلَيْسَ لأَحَدٍ عَلَيَّ تِبَاعَةٌ بِهَا يَا رَحِيمُ.

وَجَلِّلْنِي يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ بِغَمَرَاتِ سَرَائِرِ أَسْرَارِ سَرَيَانِ بَرَكَاتِ الْيَمِينِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي يَمِينِي حَتَّى يُفَاضَ عَنْهَا بُحُورُ الكَرَمِ الْعَامِّ لِجَمِيعِ الْمُسْتَحِقِّينَ فَتَكُونَ يَمِينِي خِزَانَةً مِنَ الْخَزَائِنِ الْمُحَمَّدِيَّةِ تُوصِلُ لِلأَهَالِي الْكَوْنِيَّةِ مُقْتَضَى التَّصَرُّفَاتِ الْعَطَائِيَّةِ حَسَبَ ٱلافْتِقَارِ الذَّاتِي القَائِمِ بِٱلْكَائِنَاتِ.

وَغَشِّ يَا حَكِيمُ يَمِينِي مِنْ أَسْرَارِ الْيَمِينِ المُحَمَّدِيَّةِ مَا يَقُومُ سِرُّ ٱللَّهِ الظَّاهِرُ فِيهَا بِسِرِّ شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ فَتَقُومُ مَقَامَ الْعَصَا الْمُوسَوِي عِنْدَ اصْطِكَاكِ ٱلأَحْزَابِ الشَّيْطَانِيَّةِ ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾﴾ ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾﴾.

وَقَدِّمْنِي يَا مُقَدِّمُ بِأَسْرَارِ سَرَيَانِ اليَمِينِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي يَمِينِي حَتَّى تَشْهَدَ لِكُلِّ مَنْ قَبَّلَهَا بِالإِيمَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَإِنَّ اليَمِينَ المُحَمَّدِيَّةَ مَظْهَرُ الْمُبَايَعَةِ ٱلإِلٰهِيَّةِ فِي عَالَمِ الصُّوَرِ وَفِي عَالَمِ الْمَعَانِي وَفِي عَالَمِ المُجَرَّدَاتِ وَفِي عَالَمِ الْمُرَكَّبَاتِ وَفِي عَالَمِ الغَيْبِ وَفِي

عَالَمِ الشَّهَادَاتِ لأَنَّ الْحَقَائِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ لِلأَشْيَاءِ بِهَا ٱرْتِبَاطَاتٌ وَعُلْقَاتٌ وَمُوَاصَلاَتٌ وَإِنَاطَاتٌ فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ الْكُبْرَى وَالْوُسْطَى وَمَا دُونَهَا فَإِنَّ الْحَقَائِقَ الْمُحَمَّدِيَّةَ سِرُّ ٱللَّهِ فِي الْعَالَمِ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ تَكَثَّرَتْ وَتَعَدَّدَت وَٱنْتَشَرَتْ وَٱنْبَسَطَتْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِي حَقَائِقِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى وَحْدَتِهَا وَٱنْفِرَادِهَا وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ عَنْهُمْ وَالْمُسْتَأْثِرَةُ بِٱلسِّرِّ الْعَظَمُوتِيِّ عَنْهُمْ فَهِيَ الظَّاهِرَةُ فِيهِمْ وَالْمُنْفَرِدَةُ بِنَفْسِهَا الْمُجَرَّدَةُ فِي مَقَامِ ٱلْوَحْدَةِ عَنْهُمْ فَكَانَتِ الْحَقِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ مُحَمَّداً فِي مَقَامِ الْكَثْرَةِ وَٱلْوَحْدَةِ وَلَمْ تَزَلْ مُحَمَّداً قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ مُحَمَّداً حِينَ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ مُحَمَّداً بَعْدَ الْكَوْنِ وَلَمْ تَزَلْ نَبِيًا قَبْلَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَلَمْ تَنْسَلِخْ عَنْهُ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ الْقَائِمَتَانِ بِهِ قَبْلَ الْقَبْلِ إِلَى أَنْ آذَنَ جَلَّ شَأْنُهُ بِٱلظُّهُورِ التَّفْصِيلِيِّ النَّشْرِي الشَّهَادِي فِي عَالَمِ التَّفْصِيلِ فَظَهَرَ مَظْهَراً ثَانِياً عَلَى كُرْسِيِّ ٱلإِنْبَاءِ وَٱلإِرْسَالِ عَنِ ٱللَّهِ تَعَالَى دَاعِياً لِلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ وَهَادِياً إِلَى صِرَاطِ ٱللَّهِ الْحَمِيدِ.

وَشَرِّفْنَا يَا حَلِيمُ بِمُبَايَعَةِ الْيَمِينِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي هَذِهِ الْحَظَائِرِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْلُوَّةِ فِي الْعَوَالِمِ الْعَظِيمِيَّةِ حَتَّى أَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَسَّحَ يَمِينَنَا يَتَشَرَّفُ بِسَرَيَانِ تِلْكَ الْخَصَائِصِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِي قُوَانَا الْيَمِينِيَّةِ يَا عَزِيزُ[1].

وَأَشْهِدْنِي يَا أَللَّهُ عَظِيمَ وُسْعِ عَطَائِكَ الْمُفَاضِ عَلَى الْيَمِينِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى أَشْهَدَ مَا أَوْدَعْتَهُ فِيهَا مِنْ حُظُوظِ الْكَائِنَاتِ أَجْمَعِهَا مِنْ لَدُنِ فَتْقِ رَتْقِ عَالَمِ التَّصْوِيرِ الشَّهَادِي إِلَى مُنْتَهَاهُ فَإِنَّ جَمِيعَ حُظُوظِ الْمَوْجُودَاتِ الْمُتَأَخِّرَةِ كُلَّهَا أَوْدَعْتَهَا فِي الْيَمِينِ الْمُحَمَّدِي الظَّاهِرِ ذَلِكَ بِصُورَةِ رُسُومٍ وَخُطُوطٍ وَنُقُوشٍ وَتَعْلِيمَاتٍ فِي السَّطْحِ الْيَمِينِي فَهَيِّئْنَا لِمُطَالَعَةِ هَذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ وَفَقِّهْنَا سَرَائِرَ مَكْنُونِ هَذَا الْفَتْحِ الْعَجِيبِ الْغَرِيبِ الْوَاسِعِ الذَّيْلِ الْعَجِيبِ السَّمَاعِ آمين[2].

وَبَرِّكِ ٱللَّهُمَّ عَلَى يَمِينِنَا مِنْ أَثَرِ تَبْرِيكِكَ عَلَى الْيَمِينِ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى تَسْرِيَ الْبَرَكَةُ مِنْ يَمِينِنَا فِي كُلِّ مَلْمُوسٍ وَمُتَخَيَّلٍ وَمَعْقُولٍ يَا حَلِيمُ فَإِنَّ مَنْ مَسَّتْهُ الْيَمِينِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ أَوْصَلَتْ إِلَيهِ فِي الْحَقِيقَةِ حَظَّهُ مِمَّا أُودِعَ عِنْدَهَا مِنْ أَقْوَاتِ الْعَالَمِ وَقِسْمِهِ وَنَيْلِهِ.

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

جَوْهَرُ العَقْلِ الكَرِيمِ المُحَمَّدِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً صِلَةِ أَمدَادِ ٱلأَزَلِ وَٱلأَبَدِ تَعُمُّ كُلَّ مُقْتَضٍ مِنْ مُقْتَضَى الكَمَالاَتِ الذَّاتِيَّةِ وَالصِّفَاتِيَّةِ وَٱلأَسمَائِيَّةِ وَٱلأَفعَالِيَّةِ وَتُفرِغُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مُقْتَضَيَاتِهَا وَشُؤُونِهَا إِلَى أَنْ صَارَ بِذَلِكَ مُحَرَّراً مِنْ رِقِّ الكَائِنَاتِ يُشْبِهُهَا فِي الصُّورَةِ وَلاَ يُشْبِهُهَا فِي الكَمَالِ وَالْمَعَانِي الحَامِلِ لَهَا إِلَى أَنْ صَارَ عَقْلُهُ الكَرِيمُ المُحَمَّدِي قُدسِيًا لَمْ يَتَأَثَّرْ بِٱلأَغشِيَةِ الطَّبِيعِيَّةِ المُجَاوِرِ لَهَا.

فَوَاصِلِ ٱللَّهُمَّ صِلَةَ رَقَائِقِ عَقْلِهِ الكَرِيمِ القُدسِيِّ ٱلامدَادِيَّةِ إِلَى عَقْلِي إِلَى أَنْ لاَ يَصِيرَ مَعْقُولاً بِمُجَاوَرَةِ الغَوَاشِي الطَّبِيعِيَّةِ والمَوَادِّ التُّرَابِيَّةِ الظُّلْمَانِيَّةِ وَالتَّقْيِيدَاتِ ٱلوَهْمِيَّةِ وَالخَيَالاَتِ الفِكْرِيَّةِ وَالشُّبُهَاتِ الحَائِلَةِ بَيْنَ المَقْصُودِ وَالمَطْمَحِ.

وَحَرِّزْ يَا أَللَّهُ يَا أَوَّلُ يَا ظَاهِرُ مِنْ سَرَيَانِ رَقَائِقِ الْعَقْلِ المُحَمَّدِي عَقْلِيَ مِنَ النُّفُوسِ الكَوْنِيَّةِ وَٱلارْتِسَامَاتِ مِنْ كُلِّ حَقِيقَةٍ رَائِجَةٍ فِي الكَوْنِ تَعْتَلِقُ بِٱلعَقْلِ إِلَى أَنْ تُكَدِّرَ صَفْوَ مِرْآتِهِ عَنْ مُسَامَتَةِ الرَّقَائِقِ العُلْوِيَّةِ وَسَرَيَانِ الحَقَائِقِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي المَرَائِي فَإِنَّ الفُيُوضَ المُحَمَّدِيَّةَ حَائِطَةٌ بِٱلكَوْنِ وَأَهْلِهِ غَامِرَةٌ لَهُ وَمُسْتَعِدَّةٌ لإِمْدَادِهِ لولاَ تَكْدِيرٌ فِي النُّفُوسِ وَٱرْتِسَامَاتٌ فِي العُقُولِ وَتَقْفِيصٌ فِي ٱلأَرْوَاحِ بِالشَّهَوَاتِ وَالشُّبُهَاتِ عَنِ الوُلُوجِ فِي مَيَادِينِ التَّقْدِيسِ وَأَكِنَّةٌ عَلَى القُلوبِ وَوَقْرٌ فِي الآذَانِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حِجَابٌ.

فَقَدِّسْ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ مِنَ السَّرَيَانِ المُحَمَّدِي عُقُولَنَا عَنِ العِقَالاَتِ حَتَّى نَعْرِفَ اللّهَ تَعَالى بالشُّهُودِ وَالعِيَانِ كَمَا عَرَفَتْهُ الأَرْوَاحُ فِي العَالَمِ الفِطْرِي الذَّرِّي في أَنْ لاَ مادَّةَ وَأَنْ لاَ مَظْهَرَ وَأَنْ لاَ تَعَيُّنَ فَنَعرِفَ جَلاَلَهُ بِدُونَ ذَوَقَانِ طَعْمٍ لِلْجَهْلِ حَتَّى

نَكُونَ مِنْ وَفْدِ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾(١).

وحَرِّرْ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عُقُولَنَا مِنْ سَرَيَانِ رَقَائِقِ العَقْلِ المُحَمَّدِي إِلَى أَنْ تَنْتَقِشَ فِيهِ العُلُومُ الغَيْبِيَّةُ والمَعَارِفُ اللَّدُنِّيَّةُ مِنَ المَوَادِّ السُّبْحَانِيَّةِ فَإِنَّهُ لاَ حَائِلَ بَيْنَ انتِقَاشِ مَا فِي العَالَمِ العُلْوِي وَاللَّوْحِ فِي مِرْآتِ العَقْلِ إِلاَّ عَدَمُ التَّحْرِيرِ مِنْ رِقِّ الأَغْيَارِ وَالصَّدَإِ الحَائِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الارْتِسَامَاتِ اللَّوْحِيَّةِ.

وَمُدَّ اللَّهُمَّ عَقْلِيَ مِنْ أَمْدَادِ عَقْلِهِ المُحَمَّدِي إِلَى أَنْ لاَ يُقَيِّدَ الْحَقَّ جَلَّ جَلاَلُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ تَجَلٍّ أَوْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ جَلَّ قُدْسُهُ بِقَاعِدَةٍ أَوْ حُكْمٍ أَوْ ضَابِطٍ فَإِنَّ الضَّوَابِطَ وَالْقَوَاعِدَ وَالأَحْكَامَ إِنَّمَا جَاءَتْ لِتُحَجِّرَ الْعُقُولَ عَنْ تَطَلُّعَاتِهَا بِمَا لَيْسَ لَهَا فِيهِ نَصِيبٌ فَإِنَّ الشَّرْعَ الكَرِيمَ نَفْسَهُ جَاءَ لِمَحْوِ التَّطَلُّعَاتِ العَقْلِيَّةِ وَالتَّحَكُّمَاتِ الْحِسْبَانِيَّةِ وَالْعَمَلِ بِشَمْسِ الشَّرْعِ صِرْفاً فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ بُزُوغِ شَمْسِ النُّبُوَّةِ حُكْمٌ لِمُقْتَضَى العَقْلِ وَلاَ لِتَحْدِيدَاتِهِ وَتَوْقِيفَاتِهِ.

فَجَلِّ اللَّهُمَّ لَنَا حَقَائِقَ الأَشْيَاءِ عَنْ سَرَيَانِ الْعَقْلِ المُحَمَّدِيِّ إِلَى أَنْ نَعْرِفَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَفَ بِهِ وَنُعَايِنَ الْحَقَائِقَ كَمَا هِيَ دُونَ عِقَالِ الْعُقُولِ الظُّلْمَانِيَّةِ المَنْبُوذَةِ بِالْعَرَاءِ وَصَاحِبُهَا المُتَحَكِّمَةُ فِيهِ طَرِيحٌ سَقِيمٌ بِالْجَهْلِ لاَ يَرْتَاحُ لِرَوْحٍ(٢).

وَطَهِّرِ اللَّهُمَّ عُقُولَنَا مِنْ سَرَيَانِ العَقْلِ المُحَمَّدِي حَتَّى لاَ نَقَعَ فِي شَبَكَاتِ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ التَّقْيِيدِي وَأَشْهِدْنَا الْجَمَالَ المُطْلَقَ بِهِ بَيْنَ سُجُفِ الأَسْمَاءِ المُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى لاَ نَجْهَلَهُ جَلَّ اسْمُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ رُتْبَةٍ أَوْ تَعَرُّفٍ أَوْ حَضْرَةٍ مِنَ الْحَضَرَاتِ فَأَكُونَ مِنْ أَهْلِ التَّنْزِيهِ المُطْلَقِ الَّذِينَ لاَ يُنْكِرُونَ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ فِي رُتْبَةٍ أَوْ مَظْهَرٍ ظَهَرَ فِيهِ جَلَّ حُكْمُهُ بِشُؤُنِهِ فَيُقِرُّونَهُ فِي جَمِيعِ صُوَرِ التَّجَلِّيَاتِ الَّتِي يَتَجَلَّى فِيهَا أَوْ بِهَا فَإِذَا وَرَدْنَا الْقِيَامَةَ وَتَجَلَّى لَنَا جلَّ وَجْهُهُ بِمَا شَاءَ وَكَيْفَ شَاءَ لاَ نُنْكِرُهُ كَمَا يُنْكِرُهُ قَوْمٌ لاِحْتِجَابِهِمْ بِالتَّحَكُّمَاتِ العَقْلِيَّةِ وَغَلَبَةِ عَدَمِ التَّنْزِيهِ المُطْلَقِ عَلَى عُقُولِهِمْ فَكَانُوا يُنْكِرُونَ رَبَّهُمْ جَلَّ

(١) بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

أَمْرُهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا تَعَرَّفَ لَهُمْ بِتَعَرُّفٍ جِلاَلِيٍّ أَوْ تَجَلَّى لَهُمْ بِمَا لاَ يُلاَئِمُ طِبَاعَهُمْ فَيَظَلُّونَ فِي الْمُنَازَعَاتِ وَالرُّدُودِ وَالْمُنَاقَضَاتِ مَعَ أَحْكَامِهِ مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ وَأَنَّ ٱلأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يَدَبِّرُ ٱلأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَـٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ ﴿أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾. وَأَرْبَابُ التَّنْزِيهِ الْمُطْلَقِ فِي الدُّنْيَا الْمُقِرُّونَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ جَلاَلُهُ بِٱلرُّبُوبِيَّةِ وَحُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَلُطْفِ التَّقْدِيرِ فِي كُلِّ مَا يُبْدِي مِنَ ٱلأَحْكَامِ وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُلاَئِمَةٍ لِلطَّبْعِ يَسْجُدُونَ لِرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا بَدَا لَهُمْ أَوَّلَ مَا يَبْدُو فَإِنَّ صُورَةَ ٱلأَحْكَامِ ٱلأُخْرَوِيَّةِ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُكَلَّفُ فِي الدُّنْيَا مَعَ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ فِي الْمُعَامَلاَتِ وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي ٱلآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً.

وَصَيِّرِ ٱللَّٰهُمَّ يَا بَصِيرُ يَا بَصِيرُ يَا بَصِيرُ لَذَّةَ عَقْلِي فِي هَٰذِهِ الدَّارِ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِي لَذَّةً قُدْسِيَّةً شُهُودِيَّةً عِيَانِيَّةً مُحَمَّدِيَّةً زَوجِيَّةً حَتَّى أَجْتَنِي ثَمَرَتَهَا يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ فَإِنَّ كُلَّ رَاءٍ يَرَى رَبَّهُ جَلَّ عِزُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْتَذُّ بِرُؤْيَتِهِ حَسْبَمَا كَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ ضُرُوبِ اللَّذَاذَاتِ وَغَلَبَاتِ الْمُشْتَهَيَاتِ فَلِذَٰلِكَ حَصَرَ الْمُحَقِّقُونَ ٱللَّذَّةَ فِي الْمَعَارِفِ يَا كَرِيمُ.

وَخُذْ إِلَيْكَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ جَوْهَرَ عَقْلِي مِنْ بَيْنِ ٱشْتِبَاكِ ٱلأَوْهَامِ وَتَضَادِّ ٱلأَفْكَارِ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ إِلَى أَنْ تَهْدِيَهَا لِمَا ٱخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ يَا هَادِي ٱهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ.

وَجَوْهِرِ اللَّٰهُمَّ عَقْلِيَ مِنْ سَرَيَانِ رَقَائِقِ الْعَقْلِ الْمُحَمَّدِي إِلَى أَنْ يَنْفَتِحَ لَهُ عَنْكَ فَهْمُ الْمُرَادَاتِ وَيَطَّلِعَ عَلَى مَوَاقِعِ الْخِطَابَاتِ وَيَنْكَشِفَ عَنْ أَسْرَارِ تَنْزِيلِ ٱلآيَاتِ وَيَعْثُرَ عَلَى أَسْرَارِ الشَّرْعِيَّاتِ وَأَحْكَامِ أَدَاءِ الْمُحَاضَرَاتِ وَالْمُنَازَلاَتِ وَهَبْهُ النُّفُوذَ الْكُلِّيَّ فِي أَسْرَارِ الشَّرْعِ إِلَى أَنْ يَكُونَ نَائِباً عَنْهُ بِهِ فِي الدَّعْوَةِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْجِدَالِ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ يَا هَادِي.

جَوْهَرُ النَّفْسِ الكَرِيمَةِ القُدْسِيَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مَاحِي شُعَبِ الشُّبَهِ بِنُورِ بَيَانِهِ الوَقَّادِ وَكَاشِفَ الظَّلاَمِ عَنْ أَهْلِ كُلِّ رُتْبَةٍ فِي رُتْبَتِهِمْ بِإِفْصَاحِهِ الْهَادِي إِلَى صِرَاطِ ٱللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَمُهَذِّبِ نُفُوسِ الْعَالَمِ مِنْ لَدُن كَوْنِهِ فِي مَكَاتِبِ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَجَدِّدَةِ حَسْبَ كُلِّ دَوْرَةٍ مِنْ دَوْرَاتِ الزَّمَانِ وَطَبِيبِ أَمْرَاضِهَا وَعِلَلِهَا الرُّوحِيَّةِ وَالْجِسْمِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ.

فَأَمِدَّ اللَّهُمَّ نَفْسِيَ الكَثِيفَةَ مِنْ رَقَائِقِ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ إِلَى أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ أَوْدِيَةِ الضَّلاَلِ الطَّبِيعِي الظَّاهِرِ بِصُورَةِ النَّفْسِ ٱلأَمَّارَةِ بِٱلسُّوءِ إِلَى أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ إِمْدَادَاتِ رَقَائِقِ مَادَّةِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِمَرْتَبَةِ النَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ إِلَى أَنْ تَرْحَلَ لِحَظِيرَةِ الْفَضَاءِ الرَّحِيمِي الْمُجَرَّدَةِ فِيهِ النَّفْسُ عَنْ حُظُوظِهَا وَأَغْرَاضِهَا وَأَهْوَائِهَا وَأَمْرَاضِهَا وَتَلْبِيسَاتِهَا وَتَلَوُّنَاتِهَا الظَّاهِرَةِ بِهَا عَنْ سَرَيَانَاتِ المَظَاهِرِ ٱلإِبْلِيسِيَّةِ القَاطِعِ بِهَا الْخَلْقَ عَنْ رَبِّهِمْ سُبْحَانَهُ وَتَلْبَسَ فِيهَا كِسْوَةَ السُّكُونِ تَحْتَ مَجَارِي ٱلأَقْدَارِ وَالفِقْهِ عَنِ ٱللَّهِ تَعَالَى وَالْمُرَادِ فِي كُلِّ مَا يُبْدِي مِنَ الشُّؤُونِ فِي عَالَمِهِ وَالرَّيِّ مِنْ بَرْدِ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ وَعِلْمِ التَّوْحِيدِ الْحَالِي الْمُسَمَّاةِ فِيهِ النَّفْسُ بِٱلْمُطْمَئِنَّةِ إِلَى أَنْ تَرْحَلَ نَفْسِي بِإِمْدَادَاتِ الرَّقَائِقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ إِلَى النَّفْسِ الرَّاضِيَةِ ثُمَّ إِلَى النَّفْسِ الْمَرْضِيَّةِ ثُمَّ إِلَى النَّفْسِ الْمُلْهَمَةِ ثُمَّ إِلَى النَّفْسِ الْمُحَدَّثَةِ ثُمَّ إِلَى النَّفْسِ الْقُدْسِيَّةِ الْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِهَا أَجْزَاءُ الْوِلاَيَةِ التِّسْعَةُ وَالتِّسْعُونَ وَبِٱسْتِيفَاءِ أَجْزَائِهَا يَتَمَكَّنُ الْعَبْدُ مِنَ التَّعَلُّقِ وَالتَّخَلُّقِ وَالتَّحَقُّقِ بِمَبَانِي ٱلأَسْمَاءِ ٱلإِلٰهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ يَا رَحِيمُ آمِين.

وَعَنْعِنِ ٱللَّهُمَّ الرَّقَائِقَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ عُنْصَرِ جَوْهَرِ النَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ إِلَى نَفْسِي إِلَى أَنْ تَسْتَحِيلَ نَفْسِي عَنْ رُتْبَتِهَا النَّفْسَانِيَّةِ إِلَى ٱللَّهِ رُوحَانِيَّةً فَيَنْقَلِبَ جَهْلُهَا بِٱللَّهِ تَعَالَى عِلْماً

وَعِلْمُهَا عِرْفَاناً وَعِرْفَانُهَا شُهُوداً وَشُهُودُهَا مُلْكَةً بِحَيْثُ يَنْصَبِغُ جَوْهَرُ نَفْسِ الرُّوحَانِيِّ بِأَشِعَّاتِ الْقُرْبِ وَالشُّهُودِ وَالدُّنُوِّ وَالاقْتِرَابِ إِلَى أَنْ تُقَابِلَ نَفْسِي مِنَ الْحَقِّ بِمَا تُعَامَلُ بِهِ الرُّوحُ فَيَتَعَلَّقُ عِلْمُهَا بِاللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ تَعَلُّقِ الْجَهْلِ بِهَا وَرُبَّمَا تَنْعَكِسُ عَلَيْهَا أَشِعَّاتٌ مِنَ الالْتِفَاتَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَلاَ تَذُوقُ لِلْجَهْلِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِأَسْرَارِهِ طَعْماً لِمَا أَنَّ الرُّوحَ كَذَلِكَ لَمْ تَذُقْ طَعْماً لِلْجَهْلِ بَلْ لَمْ تَزَلْ عَلَى بَسَاطَتِهَا ٱلأَصْلِيَّةِ ٱلسَّاذَجِيَّةِ عَنْ تَعَلُّقَاتِ الشَّوَائِبِ فَيَصِيرُ عِلْمُهَا بِٱللَّهِ تَعَالَى لَحْظَةً وَزَمَاناً يَعُودُ عَلَى تِلْكَ الْبِطَالاَتِ السَّلَفِيَّةِ فَرُبَّمَا تُحْشَرُ فِي صَفِّ ٱلَّذِينَ لَمْ يَغْفُلُوا عَنِ ٱللَّهِ تَعَالَى مِنْ مُنْذُ خُلِقُوا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ فَإِذَا اسْتَحَالَتْ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ نَفْسِي الظُّلْمَانِيَّةُ رُوحاً عَلِقَتْ بِاللَّهِ تَعَالَى التَّعَلُّقَ الْخَاصَّ وَصِرْتُ مِنْ جُمْلَةِ ٱلأَرْوَاحِ الْمُهَيَّمِينَ فِي جَلاَلِ ٱللَّهِ الْمُسْتَهْتِرِينَ بِشُهُودِهِ الْمُتَبَتِّلِينَ لِمُعَايَنَتِهِ وَقُرْبِهِ الْمُتَأَلِّهِينَ بِعُبُودِيَّتِهِ الطَّامِحِينَ لِمُكَافَحَتِهِ وَفُهُوَانِيَّتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلاَهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا رُكْنَاهُ يَا نَاصِرَاهُ يَا. . .[١].

وَسَلْسِلِ ٱللَّهُمَّ رَقَائِقَ ٱلنَّفْسِ الْمُحَمَّدِيَّةِ إِلَى نَفْسِي حَتَّى لاَ أَنْحَجِبَ بِٱلرُّسُومِ وَٱلأَلْفَاظِ عَنْ مَوَادِّ الْحَقَائِقِ وَأُصُولِهَا وَمَوَاقِعِ أَسْرَارِ نُجُومِ الخِطَابَاتِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَمَوَارِدِهَا وَسَوَانِحِهَا فَهَيِّئْنِي ٱللَّهُمَّ لِفَضِّ خِتَامِ الْمُعْضِلاَتِ العِلْمِيَّةِ مِنْ مُشْتَبِهَاتِهَا وَحَلِّ أَقْفَالِ مَوَاقِعِ الْمُعْضِلاَتِ الْقُرْآنِيَّةِ والحَدِيثِيَّةِ وَمُعَمَّيَاتِهَا وَدَرْكِ حَقَائِقِ رَقَائِقِ مَعَانِي أَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ وَتَأْوِيلاَتِهَا وَٱعْتِبَارَاتِهَا وَعِلْمِ تَوْزِيعِ ٱلأَدْوِيَةِ السَّمَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ بِصُورَةِ مَوَاقِعِ نُجُومِ تَشَعُّبَاتِ التَّكَالِيفِ عَلَى أَمْرَاضِ النَّشَآتِ ٱلإِنْسَانِيَّةِ وَعِلَلِهَا الْكَامِنَةِ وَأَدْوَائِهَا القَاتِلَةِ وَٱلْعَوَارِضِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي مَنْ فَقِهَ سِرَّ تَشْرِيعِ الشَّرْعِ الكَرِيمِ وَأَنْزَلَ ٱلأَدْوِيَةَ مَحَالَّهَا وَلَمْ يَدَعِ الدَّاءَ يَعْضِلُ بَلْ تَدَارَكَ ٱلأَمْرَاضَ الذَّاتِيَّةَ النَّفْسِيَّةَ حِينَ سَرَيَانِهَا فِي تَفَاصِيلِ القُرْبِ وَٱلاسْتِشْرَافِ عَلَى مَوَارِدِ ٱلْوُصُولِ عَلِمَ العِلْمَ المَجْهُولَ وَأَدْرَكَ السِّرَّ المَضْنُونَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَعَثَرَ عَلَى فِقْهِ النُّبُوَّةِ وَسِرِّ فَتَاوَى الرِّسَالَةِ وَمَعْنَى رَحْمَةِ ٱلأُلُوهِيَّةِ العَامَّةِ الحَائِطَةِ بِصُورِ تَفَاصِيلِ الأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَالعِلَلِ الجَرَائِمِيَّةِ.

---

(١) بياض بالأصل.

فَفَقِّهْنَا ٱللَّهُمَّ سَرَائِرَ شَرْعِهِ الكَرِيمِ. وَعَلِّمْنَا ٱللَّهُمَّ مَوَارِدَ تَنْزِيلِ وَحْيِهِ العَظِيمِ. وَأَشْهِدْنَا أُصُولَهُ وَمَوَادَهُ وَأَطْلِعْنَا عَلَى كَمَائِنِ غُمُوضِ وَدَائِعِ مُسْتَوْدَعَاتِ طِبِّهِ الرُوحَانِيِّ حَتَّى لاَ تَغْتَالَنَا عِلَلُ النُفُوسِ وَلاَ تَفْتَرِسُنَا خَبَائِثُ شِيَمِ ٱلأَخْلاَقِ الحَيَوَانِيَّةِ. وَلاَ تَقْطَعُنَا دَسَائِسُ التَّلْبِيسَاتِ النَفْسَانِيَّةِ. وَلاَ التَمَرُّدَاتُ الحَيَوَانِيَّةُ الجَهْلِيَّةُ. وَلاَ العِصْيَانَاتُ الانحِرَافِيَّةُ. وَلاَ الاعْوِجَاجَاتُ الطَّرْدِيَّةُ. ولاَ الغَوَايَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ. بَلْ نَكُونُ مِمَّنْ إِذَا أَصَابَهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا أَنَّ الاسْتِرْسَالَ مَعَهُ يُخْرِجُهُمْ مِنْ حَضَرَاتِ القُرْبِ وَٱلاتِّصَالِ فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ. ﴿إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾.

القَلْبُ المُحَمَّدِيُّ سِرُّ اللَّهِ العَظِيم
الَّذِي مَا اسْتَوْفَى مَا اسْتُودِعَ فِيهِ الكَوْنُ وَأَهْلُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَفْرَغْتَ كُلَّ مَعْنًى مِنْ مَعَانِيهِ الكَمَالِيَّةِ المُهَيَّأَةِ لَهُ فِي مَكْنُونِ العِلْمِ فِي خِلْعَةٍ لاَ تُشْبِهُهَا الخِلَعُ الخَارِجَةُ لِلأَكْوَانِ وَلاَ المُسْتَأْثَرُ بِهَا فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَهُ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الانْفِرَادِ بِالْكَمَالاَتِ فَلَمْ يُشَارِكْهُ فِي التَّلَبُّسِ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلاَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ.

وَأَفْرِدْنَا يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ إِلَيْكَ بِكُلِّ كُلِّيَّتِنَا وَهَبْنَا الطُّمُوحَ بِشَرَاشِرِنَا لِلتَّحَقُّقِ بِحَقَائِقِ الْحَقَائِقِ المُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا بِهِ أَعْظَمُ عُلْقَةٍ وَأَكْرَمُ ارْتِبَاطٍ فَإِنَّ مَنْ رُزِقَ مُكْنَةً فِي قَلْبِهِ الْكَرِيمِ العَرْشِيِّ الكُرْسِيِّ الفَرْشِيِّ الَّذِي وَسِعَ الحَقَّ وَالْخَلْقَ لَمْ تَنْقَطِعْ عَنْهُ المُلاَحَظَاتُ السُّبْحَانِيَّةُ وَالمُوَادَدَاتُ الرَّحْمَانِيَّةُ وَالإِفَاضَاتُ الذَّاتِيَّةُ وَلَمْ يَزَلْ فِي تَزَايُدِ التَّرَقِّيَاتِ وَالْمُحَابَاتِ الإِلٰهِيَّةِ إِلَى أَنْ يَتَرَقَّى فِي اللَّحْظَةِ مَا لاَ يَتَرَقَّى غَيْرُهُ الآلاَفَ مِنَ السَّنَوَاتِ لأَنَّ التَّجَلِّيَ عَلَيْهِ يَكُونُ بِحَسَبِ مَنْ هُوَ فِي قَلْبِهِ لاَ بِحَسَبِ سَيْرِهِ وَجَهْدِهِ المُلْكِي.

فَهَبْنَا يَا قُدُّوسُ يَا عَظِيمُ المَكَانَةَ الزُّلْفَى فِي قَلْبِ حَبِيبِكَ الأَكْرَمِ إِلَى أَنْ لاَ يُزَايِلَنَا نَظَرُ الحَقِّ فَإِنَّهُ جَلَّ أَمْرُهُ يَنْظُرُ إِلَى قَلْبِ حَبِيبِهِ المُحَمَّدِي فِي اللَّحْظَةِ أَضْعَافَ أَضْعَافِ أَنْفَاسِ العَالَمِ مَضْرُوبَةً فِي حَرَكَاتِ العَالَمِ وَتَغَيُّرَاتِهِ وَاضْطِرَابَاتِهِ.

وَأَفِضْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ يَا بَدِيعُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي فِي سِرِّ قَلْبِي إِلَى أَنْ أَنْفَرِدَ عَنِ الأَشْيَاءِ بِاللَّهِ وَأَقِفَ مَعَهُ جَلَّ وَجْهُهُ عَلَى الأَنْفَاسِ فَلاَ أَنْحَجِبَ بِالْعِلْمِ عَنْ تَوْفِيَةِ المَرَاتِبِ وَلاَ بِالْمَعْلُومِ عَنْ تَحْصِيلِ العِلْمِ الَّذِي لاَ لَبْسَ مَعَهُ وَلاَ بِالتَّفْرِيقَاتِ عَنْ أُصُولِ المَعَارِفِ وَلاَ بِالصُّوَرِ الكَوْنِيَّةِ عَنْ وَحْدَةِ الاقْتِدَارِ الفَاعِلِ فِيهَا.

وَهَيِّمْنَا يَا جَلِيلُ يَا مَجِيدُ بِسَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي حَتَّى يَصْطَلِمَ قَلْبِي تَحْتَ مَيَادِينِ الشُّهُودِ الذَّاتِي فَلاَ يَفِيقَ أَبَدَ ٱلآبَادِ مِمَّا شَرِبَ مِنْ صَفْوِ الوِدَادِ المُحَمَّدِي.

وَعَلِّلْنِي يَا عَلِيمُ يَا حَفِيظُ يَا وَدُودُ بِسَرَيَانِ أَسْرَارِ سَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي إِلَى أَنْ يُقَدِّسَهُ ٱلإِسْمُ القُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ لَوْثِ البَشَرِيَّةِ بِٱجْتِثَاثِ المَوَادِّ الطَّبِيعِيَّةِ وَمَحْوِ البَقَايَا الغَيْرِيَّةِ وَأَثَرِ وَطَنَآتِ النُّفُوسِ وَحُظُوظِ الشَّيْطَانِ مِنْهُ يَا وَدُودُ.

وَهَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ أَسْرَارِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي إِلَى أَنْ نُهَيَّأَ لِلتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ الصِّرْفِيَّةِ مِنْ وَجْهٍ وَالأَسْمَائِيَّةِ مِنْ وَجْهٍ وَالصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَجْهٍ وَالفِعْلِيَّةِ مِنْ وَجْهٍ وَالتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ بَحْتاً وَالتَّجلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ سُجُفُ الأَسْمَاءِ إِجْمَالاً وَالتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ بُسُطِ الأَسْمَاءِ تَفْصِيلاً وَالتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ خَلْفَ مَوَارِدِ الأَسْمَاءِ حَالَ كَوْنِهَا فِي قُوَّةِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَحَالَةَ كَوْنِ كُلِّ ٱسْمٍ فِي قُوَّةِ جَمِيعِ الأَسْمَاءِ.

وَمَتِّعْنَا يَا حَلِيمُ يَا عَفُوُّ يَا حَفِيظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ أَسْرَارِ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي إِلَى أَنْ أُمَتَّعَ بِٱلتَّجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِيَّةِ مِنْ وَرَاءِ سُبُحَاتِ الذَّاتِ وَأُشَرَّفَ بِٱلتَّجَلِّيَاتِ الأَسْمَائِيَّةِ بَيْنَ تَجَلِّي ٱلأَفْعَالِ وَالتَّجَلِّيَاتِ الذَّاتِيَّةِ وَرَاءَ ظِلاَلِ الأَفْعَالِ.

وَٱشْرَحْ صَدْرَنَا يَا أَللَّهُ بِسَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي إِلَى أَنْ أَعْرِفَ مَوَاقِعَ كُلِّ تَجَلٍّ مِنَ التَّجَلِّيَاتِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّموَاتِ لِلأَرْضِ وَيَكُونَ لِي فِيهَا المَشْرَبُ الصَّافِي الأَلَذُّ الأَطْيَبُ الفُرَاتُ العَذْبُ الشَّهِيُّ... [1]. وَأُشَاهِدَ حَقَائِقَ الكَعْبَةِ فِي حَالِ مَظْهَرِيَّتِهَا لِلذَّاتِ الصَّمَدِيَّةِ المَصمُودِ إِلَيْهَا الكَوْنُ طَبْعاً وَحَقَائِقَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَحَقَائِقَ الأَسْمَاءِ وَحَقَائِقَ الحَقَائِقِ المُحَمَّدِيَّةِ حَالَةَ تَجَرُّدِهَا عَنِ المَوَادِّ وَحَالَةَ ظُهُورِهَا فِي المَوَادِّ وَأَشْهَدَ الفُرْقَانَ الفَارِقَ بَيْنَ حَقِيقَةِ الكَعْبَةِ وَحَقِيقَةِ القُرْآنِ وَحَقِيقَةِ الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَحَقِيقَةِ الحَقَائِقِ الأَحْمَدِيَّةِ وَحَقِيقَةِ العَرْشِ وَوَجْهِ تَهْيِئَتِهِ لِلتَّجَلِّي العَظِيمِ الرَّحْمَانِي وَأَشْهِدْنِي بُطْنَانَ العَرْشِ الكَرِيمِ وَكُنُوزَهُ وَبُطْنَانَ العَرْشِ العَظِيمِ وَكُنُوزَهُ وَبُطْنَانَ العَرْشِ المَجِيدِ وَكُنُوزَهُ وَبُطْنَانَ العَرْشِ الذِي كَانَ عَلَى المَاءِ قَبْلَ تَقْدِيرِ المَقَادِيرِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَا كَرِيمُ.

---

(١) بياض بالأصل.

وَهَيِّئْنَا بِسَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي حَتَّى أُشَاهِدَ حَقِيقَةَ الكَعْبَةِ عَلَى أَنَّهَا مَظْهَرٌ لِلْحَقِيقَةِ الأَحْمَدِيَّةِ وَأُشَاهِدَ مَكْنُونَ القُرْآنِ عَلَى أَنَّهُ صُورَةُ الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ فَمَنْ طَالَعَ الحَقِيقَةَ المُحَمَّدِيَّةَ عَلِمَ أَنَّهَا مُنْتَسِجَةٌ مِنْ حَقَائِقِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَمَنْ طَالَعَ القُرْآنَ الكَرِيمَ عَلِمَ أَنَّهُ صُورَةُ الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ لأَنَّهَا خُلُقُهَا القُرْآنُ.

وَأُشَاهِدَ يَا أَللهُ مَكْنُونَ السِّرِّ المُحَمَّدِي عَلَى أَنَّهُ مَظْهَرُ سِرِّ مَصْمُودِيَّةِ الكَعْبَةِ شَرَّفَهَا ٱللهُ تَعَالَى.

وَأَشْهِدْنِي يَا حَفِيظُ بِسَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي حَتَّى أُشَاهِدَ ٱلأَعْمَالَ الصَّادِرَةَ مِنَ المُكَلَّفِينَ عَلَى ٱخْتِلاَفِ مَرَاتِبِهَا وَأَعْلَمَ مَرْكَبِهَا الَّذِي رَكِبَتْهُ مِنَ الحَالاَتِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا قَلْبُ العَامِلِ حَالَةَ العَمَلِ فَإِنَّ الأَعْمَالَ تَتَجَسَّمُ عَلَى حَسَبِ حَالَةِ العَامِلِ عِلْماً وَنِيَّةً وَإِخْلاَصاً وَإِحْسَاناً وَعِيَاناً ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾.

وَأَمْتِعْنَا يَا وَاسِعُ يَا مُتَفَضِّلُ بِسَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي حَتَّى أُشَاهِدَ النُّورَ الأَسْبَقَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْهِدْنَا حَقِيقَةَ النُّورِ الأَعْظَمِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَبْنَا حُبَّهُ وَشُهُودَهُ وَعِيَانَهُ وَٱصْطِحَابَ رُفْقَتِهِ فِي كُلِّ حِينٍ آمِينَ.

وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا يَا أَللهُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّ القَلْبِ المُحَمَّدِي إِلَى قَلْبِي إِلَى أَنْ يَكُونَ قَلْبِي يَا أَللهُ بِالتَّهْيَامِ وَالتَّطْوَافِ والجَوْلاَنِ وَالعُكُوفِ وَالتَّرْدَادِ وَالتَّبَتُّلِ وَٱلانْقِطَاعِ وَالشَّغَفِ بِكَ أَشْوَقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ يَا أَللهُ.

وَهَيِّمْنَا بِشُهُودِ عِيَانِ جَمَالِكَ الأَسْمَى وَجَلاَلِ جَمَالِكَ الأَحْلَى وَكَمَالِ كَمَالِكَ الأَحْمَى إِلَى أَنْ لاَ نَزَالَ نَرْحَلُ فِي فَضَاءِ الحَقَائِقِ المُحَمَّدِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ فَفِرُّوا إِلَى ٱللهِ إِلَى مَكَّةَ الشُّهُودِ الذَّاتِيِّ فِيهِ إِلَى مَسْجِدِ أَقْصَى مَا وَرَاءَ فَضَاءِ عَالَمِ الحُدُوثِيَّةِ بِجَاذِبِهِ العِنَائِي إِلَى أَفْلاَكِ المَعَانِي وَحَظَائِرِ التَّدَانِي وَمَوَارِدِ مَنَاهِلِ الأُنْسِ الذَّاتِي الغَيْرِ المُفْتَضِّ إِلَى أَنْ نَصِلَ الحَضَرَاتِ المَجْهُولَةَ الَّتِي مَا عَثَرَ عَلَيْهَا سَيْرُ الجَذْبِ الجَذْبِي وَلاَ جَذْبُ السَّيْرِ السُّلُوكِي وَلاَ السُّلُوكُ الجَذْبِي وَلاَ الجَذْبُ السُّلُوكِي يَا وَهَّابُ.

تمت صلوات فتوح الجوارح ويليها ثلاث صلوات صغرى للإمام المومى إليه قدس سره، الأولى صلاة المتردي وقد تلقاها مناماً عن جده الأعظم ﷺ، والثانية: صلاة الأنموذجية، والثالثة: صلاة القاسم وهي مزج للأنموذجية.

ثلاث صلوات صغرى

للشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي

المتوفى سنة ١٣٢٧هـ

تحقيق وعناية

أحمد فريد المزيدي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وللشيخ الأستاذ رضي الله عنه

صَلاةُ المُتَرَدِّي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَد المُتَرَدِّي بِأَرْدِيَةِ الكِبْرِيَاءِ وَأَشِعَّةِ الفَرْدَانِيَّةِ، المُلَثَّمِ بِمَعَانِي عَظَمَةِ سُرَادِقَاتِ غَيْبِ الهُوِيَّةِ. المُتَأَحِّدِ فِي عَيْنِ الكَثْرَةِ. المُتَكَثِّرِ فِي عَيْنِ الوَحْدَةِ. المُلْتَحِفِ بِوَحْدَاتِ الذَّاتِ. المُسْتَوِي بِقَدَمِ ٱلأَحَدِيَّةِ عَلَى عَرْشِ الصِّفَاتِ. المُثْنِي بِلِسَانِ جَمْعِ الجَمْعِ فِي مَهَامِهِ الغَارَاتِ. عَلَى خَطِّ قَوْسِ لِسَانِ الأَزَلِ بِمَحْوِ الذَّاتِ بِٱلذَّاتِ لِلذَّاتِ فِي الذَّاتِ. الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ خَطُّ الدَّائِرَةِ وَنُقْطَةِ البُرُوجِ. دَفْتَرِ المَثَانِي وَقَهْرَمَانِ العُرُوجِ. العَبْدِ الحَقَّانِي المُنْفَرِدِ بِلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. الأَحَدِ الثَّانِي المَتْلُوِّ عَلَيْهِ بِلِسَانِ الجَمْعِ فِي حَضْرَةِ جَمْعِ جَمْعِهِ ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ﴾ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

وله رضي الله عنه
الصَّلاةُ الأُنمُوذَجِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا أَحْمَدَ الَّذِي جَعَلْتَ ٱسْمَهُ مُتَّحِداً بِٱسْمِكَ وَنَعْتِكَ وَصورَةَ هَيكَلِهِ الجِسْمَانِي عَلَى صُورَةِ أُنمُوذَجِ حَقِيقَةِ خَلَقَ ٱللَّهُ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وفَجَّرْتَ عُنْصُرَ مَوْضُوعِ مَادَّةِ مَحْمُولِهِ مِنْ آيَتِهِ أَنَا ٱللَّهُ بَلْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِنْدَهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وله رضي الله عنه

صَلاةُ القَاسِمِ مَزْجُ الأُنْمُوذَجِيَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَدَ. القَاسِمِ أَمْدَادَ الخَزَائِنِ الإِلَهِيَّةِ. عَلَى أَجْنَادِ الدَّوَائِرِ المُلْكِيَّةِ. مِنْ لُجَّةِ قَامُوسِ بَحْرِ جُودِكَ الأَعْظَمِ الطَّامِحَةِ لِشَآبِيبِ فَيْضِهِ قَوَابِلُ المُمْكِنَاتِ فِي عَالَمِ البُطُونِ وَالظُّهُورِ الَّذِي جَعَلْتَ اسْمَهُ الجَامِعَ المُفِيضَ مَيَازِيبَ رَحَمَاتِ العَطَايَا الرَّاعِي بِرِعَايَةِ اللَّهِ وَالحَامِي بِحِرْزِ اللَّهِ وَالكَالِىءِ بِكِلاَءَةِ اللَّهِ مُتَّجِداً بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ انْتَظَمَ أَمْرُ العَالَمِ وَاسْتَقَامَ أَمْرُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ مِنْ مَنِّكَ وَنَعْتِكَ وَوَضَعْتَ فِي عَالَمِ التَّخْطِيطِ مِنَ التَّجَلِّي الرَّحمَانِي صُورَةَ هَيْكَلِهِ الجِسْمَانِي مِثَالاً انْطَبَعَتِ الكَائِنَاتُ أَجْمَعُهَا بِشَكْلِهِ المُحَمَّدِيِّ عُنْوَاناً لِلسَّعَادَاتِ الأَبَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ عَلَى صُورَةِ أُنْمُوذَجِ الأَشْيَاءِ مِنْ رَحْمَةِ بَحْرِ حَقِيقَةِ خَلَقَ اللَّهُ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وَفَجَّرْتَ عُنْصُرَ مَوْضُوعِ مَادَّةِ مَحْمُولِهِ رُوحِ العَالَمِ وَآدَمِ آدَمَ وَنُقْطَةِ بَاءِ كُتُبِ الغُيُوبَاتِ مِن آيَةِ أَنَا اللَّهُ بَابِكَ الأَعْظَمِ وَصِرَاطِكَ الأَقْدَسِ الأَقْوَمِ السَّابِحِ فِي بِحَارِ عَظَمَةِ نُورِ وَجْهِكَ الدَّالِّ عَلَيْكَ بِكَ فِي جَمِيعِ الحَضَرَاتِ وَالحَيْثِيَّاتِ وَزُجَّ بِي فِي أَرْضِ الأَنْوَارِ وَاحْمِلْنِي بِعِنَايَتِهِ عَلَى مَطِيَّةِ الأَسْرَارِ وَأَشْهِدْنِيهِ حَتَّى أَتَحَقَّقَهُ وُجْدَاناً وَعِيَاناً وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ حَيَاةِ طَوَالِعِ سُعُودِ حَقِيقَتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ حَتَّى أَكُونَ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ بَلْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً عَدَدَ رِضَاكَ عَنْهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ.

تمّت

أدعية زيارات المدينة المنوّرة

على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم

جمعها
سليمان وهبي غزاوي

تحقيق وعناية
أحمد فريد المزيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أولاً يَدْخُلُ مِنْ بَابِ السَّلاَمِ وَيَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلاَمُ فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلاَمِ وَأَدْخِلْنَا دَارَكَ دَارَ السَّلاَمِ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً. وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً. وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً.

ثُمَّ يَدْخُلُ الرَّوْضَةَ الْمُشَرَّفَةَ وَيُصَلِّي فِيهَا رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلاَةِ:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ شَرَّفْتَهَا وَكَرَّمْتَهَا وَمَجَّدْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا وَنَوَّرْتَهَا بِنُورِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. اَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَمَآثِرَهُ الشَّرِيفَةَ فَلاَ تَحْرِمْنَا يَا اللَّهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَأَمِتْنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُودِ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ شَرْبَةً هَنِيئَةً لاَ نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ يَزُورُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالرَّسُولُ الْعَظِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَحَبِيبَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَمَالَ مُلْكِ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ عَرْشِ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ عِنْدَ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّكَ الْعَظِيمِ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يَا طٰهٰ يَا يٰسٓ يَا بَشِيرُ يَا سِرَاجُ يَا مُنِيرُ يَا مُقَدَّمَ جَيْشِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَهَا أَنَا يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَدْ جِئْتُكَ هَارِباً مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ عَمَلِي وَمُسْتَشْفِعاً وَمُسْتَجِيراً بِكَ إِلَى رَبِّي فَاشْفَعْ لِي يَا شَفِيعَ الأُمَّةِ يَا كَاشِفَ الْغُمَّةِ يَا سِرَاجَ ٱلظُّلْمَةِ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا نَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَقَصَدْنَاكَ رَاغِبِينَ وَعَلَى بَابِكَ الْعَالِي وَاقِفِينَ وَبِحَقِّكَ عَارِفِينَ فَلاَ تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلاَ عَنْ بَابِ شَفَاعَتِكَ مَحْرُومِينَ. يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ أَسْأَلُكَ ٱلشَّفَاعَةَ وَأَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَعَالَى بِكَ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَٱلشَّفَاعَةَ الْعُظْمَىٰ فِي يَوْمِ الْمَشْهُودِ.

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي ٱلتُّرْبِ أَعْظُمُهُ ... فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالأَكَمُ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ ... فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ

أَنْتَ الْحَبِيبُ يَا حَبِيبَ ٱللّٰهِ أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ يَا شَفِيعَ ٱللّٰهِ أَنْتَ الْمُشَفَّعُ أَنْتَ ٱلَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُكَ عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّتِ الْقَدَمُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الأُمَّةَ وَكَشَفْتَ الْغُمَّةَ وَجَلَيْتَ ٱلظُّلْمَةَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. جَزَاكَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنَّا وَعَنْ وَالِدَيْنَا وَعَنِ ٱلإِسْلاَمِ خَيْرَ الْجَزَاءِ. وَنَسْأَلُكَ ٱلشَّفَاعَةَ أَنْ تَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ ٱللّٰهِ يَوْمَ الْعَرْضِ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى ٱللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ اِشْفَعْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجِيرَانِنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلأُسْتَاذِنَا وَلِمَنْ أَوْصَيْنَا وَقَلَّدَنَا عِنْدَكَ بِدُعَاءِ الْخَيْرِ وَالزِّيَارَةِ. الصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سُلْطَانَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللّٰهِ عَلَى ٱلتَّحْقِيقِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللّٰهِ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي حُبِّ اللّٰهِ وَحُبِّ رَسُولِهِ حَتَّى تَخَلَّلَ بِالْعَبَا رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ وَتَاجَ الْعُلَمَاءِ وَصِهْرَ ٱلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَاطِقاً بِالْعَدْلِ وَٱلصَّوَابِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَنَفِيَّ الْمِحْرَابِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ دِينِ الإِسْلاَمِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُكَسِّرَ الأَصْنَامِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفُقَرَاءِ وَٱلضُّعَفَاءِ وَالأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ أَنْتَ ٱلَّذِي قَالَ فِي حَقِّكَ سَيِّدُ الْبَشَرِ «لَوْ كَانَ نَبِيٌّ مِنْ بَعْدِي لَكَانَ عُمَرُ» رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَانِي

الْخُلَفَاءِ وَتَاجَ الْعُلَمَاءِ وَصِهْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَقِفُ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَيَقُولُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمَا وَزِيرَيْ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمَا يَا مُعِينَيْ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا جِبْرَائِيلُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا مِيكَائِيلُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِسْرَافِيلُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا عِزْرَائِيلُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ كَافَّةً عَامَّةً اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَتَنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَيَقُولُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَتَنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا خَامِسَةَ أَهْلِ الْكِسَاءِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَنَا عَلِيِّ الْمُرْتَضَى كَرَّمَ اللّٰهُ تَعَالَى وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّيِّدَيْنِ اَلشَّهِيدَيْنِ الْكَوْكَبَيْنِ الْقَمَرَيْنِ اَلنَّيِّرَيْنِ اَلشَّابَّيْنِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنْكَ وَأَرْضَاكِ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَسْكَنَكِ وَمَحَلَّكِ وَمَأْوَاكِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَعَلَى أَبِيكِ الْمُصْطَفَى وَبَعْلِكِ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبَنِيكِ الْحَسَنَيْنِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ أَهْلَ الْبَقِيعِ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ يَا أَهْلَ الْجِنَانِ الرَّفِيعِ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى بِكُمْ لاَحِقُونَ. أَبْشِرُوا بِأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. آنَسَكُمُ اللّٰهُ تَعَالَى وَشَرَّفَكُمُ اللّٰهُ تَعَالَى بِقَوْلِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ شُهَدَاءَ أُحُدٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَيَقُولُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ نَبِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ حَبِيبِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَيَا أَسَدَ اللّٰهِ وَيَا أَسَدَ رَسُولِهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءُ سُعَدَاءُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءَ أُحُدٍ كَافَّةً عَامَّةً وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ اَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَجَاءَ السَّائِلِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَحِرْزَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا حَنَّانُ

يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا سُلْطَانُ يَا سُبْحَانُ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ. اَللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَسَيِّدِنَا عُمَرَ الْفَارُوقِ وَسَيِّدِنَا عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ وَسَيِّدِنَا عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَأَنْتَ يَا اَللَّهُ الرَّبُّ الأَعْلَى فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَبِجَاهِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ إِلَيْنَا وَبِجَاهِ سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ وَأَنْتَ يَا اَللَّهُ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ إِسْمَعْ دُعَاءَنَا وَتَقَبَّلْ زِيَارَتَنَا وَآمِنْ خَوْفَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَارْحَمْ أَمْوَاتَنَا وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِنَا وَكَفِّرْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا يَا اَللَّهُ عِنْدَكَ مِنَ الْعَائِدِينَ الْفَائِزِينَ الشَّاكِرِينَ الْمَحْبُورِينَ مِنَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَنْ تَرْزُقَنِي إِيمَاناً كَامِلاً ثَابِتاً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَعِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَوَلَداً صَالِحاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَحَلاَلاً طَيِّباً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَصَبْراً جَمِيلاً وَأَجْراً عَظِيماً وَعَمَلاً صَالِحاً مَقْبُولاً وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ يَا نُورَ النُّورِ يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ أَخْرِجْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اَللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا الشَّرِيفِ بَيْنَ يَدَي سَيِّدِنَا رَسُولِ اَللَّهِ ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمًّا يَا اَللَّهُ إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ عَيْباً يَا اَللَّهُ إِلاَّ سَتَرْتَهُ وَلاَ مَرِيضاً يَا اَللَّهُ إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلاَ مُسَافِراً يَا اَللَّهُ إِلاَّ رَدَدْتَهُ وَلاَ غَائِباً يَا اَللَّهُ إِلاَّ وَدَّيْتَهُ وَلاَ عَدُوًّا يَا اَللَّهُ إِلاَّ خَذَلْتَهُ ودَمَّرْتَهُ وَلاَ فَقِيراً يَا اَللَّهُ إِلاَّ أَغْنَيْتَهُ وَلاَ حَاجَةً يَا اَللَّهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيهَا صَلاَحٌ إِلاَّ قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا. اَللَّهُمَّ اقْضِ حَوَائِجَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَتَقَبَّلْ زِيَارَتَنَا وَآمِنْ خَوْفَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا وَرُدَّ غُرْبَتَنَا إِلَى أَهْلِنَا وَأَوْلاَدِنَا سَالِمِينَ غَانِمِينَ مَسْتُورِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَزُورُ أَهْلَ الْبَقِيعِ مُفَصَّلاً أَوَّلُهُمْ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنِ اسْتَحْيَتْ مِنْكَ مَلاَئِكَةُ

الرَّحْمٰنِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ زَيَّنَ القُرْآنَ بِتِلاَوَتِهِ وَنَوَّرَ الْمِحْرَابَ بِإِمَامَتِهِ وَسِرَاجَ اَللَّهِ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَالِثَ الْخُلَفَاءِ اَلرَّاشِدِينَ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِي رَضِي اللَّهُ عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَاوِيَ أَحَادِيثِ اَلنَّبَوِيِّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ نَبِيِّ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ حَبِيبِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصْطَفَى. رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ اَلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. أَفَاضَ اَللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَبَرَكَاتِ عُلُومِكَ فِي اَلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَتَنَا فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ عَمِّ رَسُولِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ عَمِّ نَبِيِّ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ عَمِّ حَبِيبِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ عَمِّ الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا مَنْ كَفَّنَهَا اَلنَّبِيُّ بِقَمِيصِهِ وَلَحَدَهَا بِيَمِينِهِ. رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْكِ وَأَرْضَاكِ أَحْسَنَ اَلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَسْكَنَكِ وَمَحَلَّكِ وَمَأْوَاكِ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَتَنَا حَلِيمَةَ اَلسَّعْدِيَّةَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهَا:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَتَنَا حَلِيمَةَ اَلسَّعْدِيَّةَ يَا مُرْضِعَةَ نَبِيِّ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا مُرْضِعَةَ حَبِيبِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا مُرْضِعَةَ الْمُصْطَفَى. رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْكِ وَأَرْضَاكِ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَسْكَنَكِ وَمَحَلَّكِ وَمَأْوَاكِ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ الشُّهَدَاءَ اَلَّذِينَ عِنْدَ بَابِ الْبَقِيعِ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءُ يَا سُعَدَاءُ يَا نُجَبَاءُ يَا نُقَبَاءُ يَا أَهْلَ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اَللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى اَلدَّارِ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءَ أَهْلِ الْبَقِيعِ كَافَّةً عَامَّةً وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ المُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ حَوْلَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اَللَّهِ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمْ وَأَرْضَاكُمْ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُمْ وَمَسْكَنَكُمْ وَمَحَلَّكُمْ وَمَأْوَاكُمْ اَلسَّلاَمُ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا نَافِعاً رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا نَافِعُ شَيْخُ الْقُرَّاءِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ ٱلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا مَالِكاً صَاحِبَ الْمَذْهَبِ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِمَامُ مَالِكٍ صَاحِبَ الْمَذْهَبِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ دَارِ الْهِجْرَةِ رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ نَبِيِّ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ حَبِيبِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَمِّ الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَخَا عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ حَوْلَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللّٰهِ رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكُمْ وَأَرْضَاكُمْ أَحْسَنَ ٱلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُمْ وَمَسْكَنَكُمْ وَمَحَلَّكُمْ وَمَأْوَاكُمْ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ أَزْوَاجَ رَسُولِ ٱللّٰهِ وَيَقُولُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا أَزْوَاجَ نَبِيِّ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا أَزْوَاجَ رَسُولِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا أَزْوَاجَ حَبِيبِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا أَزْوَاجَ الْمُصْطَفَى رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكُنَّ وَأَرْضَاكُنَّ أَحْسَنَ ٱلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُنَّ وَمَسْكَنَكُنَّ وَمَحَلَّكُنَّ وَمَأْوَاكُنَّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَاتِنَا بَنَاتِ رَسُولِ ٱللّٰهِ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا بَنَاتِ رَسُولِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا بَنَاتِ نَبِيِّ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا بَنَاتِ حَبِيبِ ٱللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا بَنَاتِ الْمُصْطَفَى رَضِيَ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْكُنَّ وَأَرْضَاكُنَّ أَحْسَنَ ٱلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُنَّ وَمَسْكَنَكُنَّ وَمَحَلَّكُنَّ وَمَأْوَاكُنَّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا عَبَّاساً مُطَيِّبَ الأَنْفَاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا عَبَّاسَ يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ نَبِيِّ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ حَبِيبِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِمَامَ حَسَنِ الْمُجْتَبَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِمَامَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِمَامَ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِمَامَ جَعْفَرٍ ٱلصَّادِقِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَعْدَنِ الرِّسَالَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْكُمْ وَأَرْضَاكُمْ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُمْ وَمَسْكَنَكُمْ وَمَحَلَّكُمْ وَمَأْوَاكُمْ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَتَنَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكِ وَأَرْضَاكِ أَحْسَنَ ٱلرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَسْكَنَكِ وَمَحَلَّكِ وَمَأْوَاكِ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ عَمَّاتِ رَسُولِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُنَّ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا عَمَّاتِ رَسُولِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا عَمَّاتِ نَبِيِّ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا عَمَّاتِ حَبِيبِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ يَا عَمَّاتِ الْمُصْطَفَى رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكُنَّ وَأَرْضَاكُنَّ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكُنَّ وَمَسْكَنَكُنَّ وَمَحَلَّكُنَّ وَمَأْوَاكُنَّ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُنَّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا إِسْمَاعِيلَ ابْنَ الإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا إِسْمَاعِيلَ ابْنَ الإِمَامِ جَعْفَرٍ ٱلصَّادِقِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَعْدَنِ ٱلرِّسَالَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَا وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا عَبْدَ ٱللَّهِ أَبَا رَسُولِ ٱللَّهِ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا رَسُولِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا نَبِيِّ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا حَبِيبِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْمُصْطَفَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ. اَلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللَّهِ ٱلصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا مَالِكاً الأَنْصَارِي الْبَيْرَقِي رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا مَالِكَ الأَنْصَارِيِّ الْبَيْرَقِيِّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ نَبِيِّ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ ٱللَّهِ اَلسَّلاَمُ

عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصْطَفَى رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا زَكِيَّ ٱلدِّينِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا عَلِيَّ الْعُرَيْضِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا عَلِيَّ عُرَيْضِي ابْنَ الإِمَامِ جَعْفَرِ ٱلصَّادِقِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَهْلَ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَعْدِنَ ٱلرِّسَالَةِ. رَضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَحْسَنَ الرِّضَى وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَسْكَنَكَ وَمَحَلَّكَ وَمَأْوَاكَ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ سَيِّدَنَا حَمْزَةَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَقُولُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا حَمْزَةَ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ نَبِيِّ ٱللَّهِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ حَبِيبِ ٱللَّهِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلشُّهَدَاءِ وَيَا أَسَدَ ٱللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَحْشٍ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءَ أُحُدٍ كَافَّةً عَامَّةً وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَزُورُ شُهَدَاءَ خَارِجَ الْقُبَّةِ وَيَقُولُ:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءُ يَا سُعَدَاءُ يَا نُجَبَاءُ يَا نُقَبَاءُ يَا أَهْلَ ٱلصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ. ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا شُهَدَاءَ أُحُدٍ كَافَّةً عَامَّةً وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يَأْتِي قُبَّةَ الثَّنَايَا وَيُصَلِّي وَيَدْعُو:

ٱللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ قُبَّةُ الثَّنَايَا وَمُصَلَّى نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. ٱللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِي ٱلدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَمَآثِرَهُ ٱلشَّرِيفَةَ فَلاَ تَحْرِمْنَا يَا ٱللَّهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الْقِبْلَتَيْنِ فِي يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ وَيُصَلِّي فِيهِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَسْجِدُ الْقِبْلَتَيْنِ وَمُصَلَّى نَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى صَدْرِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَمَآثِرَهُ ٱلشَّرِيفَةَ فَلاَ تَحْرِمْنَا يَا ٱللَّهُ فِي ٱلآخِرَةِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَأَمِتْنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُودِ بِيَدِهِ ٱلشَّرِيفَةِ شَرْبَةً هَانِئَةً مَرِيئَةً لاَ نَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ يَأْتِي المَسَاجِدَ اللاتِي فِي طَرِيقِ القِبْلَتَيْنِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ مَسَاجِدَ ثُمَّ الغَارُ فَوْقَ جَبَلِ سَلْعٍ وَيُصَلِّي وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِي اَلدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَمَآثِرَهُ اَلشَّرِيفَةَ فَلاَ تَحْرِمْنَا يَا اَللهُ فِي اَلآخِرَةِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ... إلى آخره كما مرّ.

ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ يَوْمَ اَلسَّبْتِ وَيُصَلِّي فِيهِ وَيَدْعُو بِهَذَا اَلدُّعَاءِ:

اَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا المَسْجِدَ مَسْجِدُ قُبَاءَ وَمُصَلَّى نَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ. اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ عَلَى صَدْرِ نَبِيِّكَ المُرْسَلِ ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ اَللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ وَأَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَفُرُوجَنَا مِنَ الزِّنَا وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الكَذِبِ وَالغِيبَةِ وَأَعْيُنَنَا مِنَ الخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ.

ثُمَّ يَأْتِي عِنْدَ طَاقَةِ الكَشْفِ فِي رُكْنِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَمَنْزِلِ الآيَةِ وَمَبْرَكِ النَّاقَةِ، وَهُنَاكَ أَرْبَعَةُ مَسَاجِدَ وَيُصَلِّي وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا فِي اَلدُّنْيَا زِيَارَتَهُ... إلى آخره كما مرّ.

ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الشَّمْسِ وَمَسْجِدَ الإِجَابَةِ وَمَسْجِدَ جُمُعَةٍ وَمَسْجِدَ بَنِي نَجَّارٍ جَانِبَ قُبَاءٍ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ مَائِدَةٍ قَرِيبَ البَقِيعِ وَمَسْجِدَ الإِجَابَةِ الثَّانِي وَهُوَ قَرِيبُهُ وَيُصَلِّي فِيهِمَا وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ.

هٰذِهِ أَلْفَاظُ الوَدَاعِ وَقْتَ الرُّخْصَةِ:

اَلْوَدَاعُ يَا رَسُولَ اَللهِ اَلْفِرَاقُ يَا نَبِيَّ اَللهِ الأَمَانُ يَا حَبِيبَ اَللهِ لاَ جَعَلَهُ اَللهُ تَعَالَى آخِرَ العَهْدِ لأَمْنِكَ وَلاَ مِنْ زِيَارَتِكَ وَلاَ مِنَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَصِحَّةٍ وَسَلاَمَةٍ إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى جِئْتُكَ وَإِنْ مُتُّ فَأَوْدَعْتُ عِنْدَكَ شَهَادَتِي وَأَمَانَتِي وَعَهْدِي وَمِيثَاقِي مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي» قَالَ اَلنَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي».

اَلْمَحَارِيبُ ثَلاَثَةٌ:

مِحْرَابُ اَلنَّبِيِّ ﷺ، مِحْرَابُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اَللهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِحْرَابُ سُلَيْمَانَ سُلْطَانِ اَلرُّومِ.

اَلأَبْوَابُ خَمْسَةٌ:

بَابُ اَلسَّلاَمِ، بَابُ الرَّحْمَةِ، بَابُ اَلنِّسَاءِ، بَابُ جِبْرَائِيلَ، بَابُ مَجِيدِي.

اَلْمِنَارَاتُ خَمْسَةٌ:

مِنَارَةُ رَئِيسِيَّةٌ، مِنَارَةُ سُلَيْمَانِيَّةٌ، مِنَارَةُ أَشْكَلِيَّةٌ، مِنَارَةُ بَابِ الرَّحْمَةِ، مِنَارَةُ بَابِ اَلسَّلاَمِ.

فهرس المحتويات